

مفتاح جمع الجوامع لابن السبكي (72) لفضية الشيخ الدكتور / أحمد بن مسفر العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:06](#)

الليلة ان شاء الله تعالى نستأنف الحديث عن بقية المسائل المتألفة بمتن جمع الجوامع وهذا يا معاشر الاحبة هو المجلس السابع والعشرون مجالس دورتي مفتاح لجمع الجوانب اسأل الله تبارك وتعالى ان ينفع بها - [00:00:32](#)

كنا في اللقاء الماضي معاشر الاحبة قد توقفنا عند مسألة الكلام في الاخبار وهناك جملة اشكلت على بعض الاخوة تتعلق بالانشاء وقد وردت في بعض النسخ ورقة مختلفة الانشاء ما يحصل مدلوله في الخارج بالكلام - [00:01:00](#)

ووردت في بعض النسخ الانشاء ما لا يحصل مدلوله في الخارج في اكثر من نسخة مرة ما لا يحصل مدلول وفي بعض النسخ انشاء ما يحصل مضرورا العبارتان صحيحتان الذي قال - [00:01:38](#)

ما يحصل مدلوله هذا التعريف على الاصل مطابقة الخبر للواقع مع اعتقاد المتكلم مطابقت والذي قال الانشاء ماذا يحصل مدلوله في الخارج اراد العكس مطابقة الخبر في الواقع مع عدم اعتقاد المتكلم المطابقة - [00:02:20](#)

وضع الاشكال يا مشايخ عندكم الذين استشكلوا اختلاف النسخ في هذه اللحظة اخر مسألة تكلمنا عنها اخر مسألة اتكلمنا عنها هي مسألة مورد الصدق والكذب النسبة التي تضمنها ليس غيرك. الى اخر ما قال ابن السبكي - [00:02:57](#)

رحمه الله تعالى نهاية المسألة ذكرنا ان مورد الصدق والكذب في الخبر هو النسبة التي تضمنها الخبر وليس التقييدات التي يقيد بها المسند او المسند اليه وذكرنا الامثلة على هذا - [00:03:36](#)

ولا نعيد ما قلناه في اللقاء الماضي انا اذكر الاخوة اننا ما زلنا نتكلم في مباحث السنة ارجو من الاخوة ان يتنبهوا الى هذا الى هذا الموضوع نحن الان نتكلم - [00:04:09](#)

ان اول مباحث السنة الخبر والمقصود بالخبر وانواع الخبر المقطوع بكذبه المقطوع بصدقه المظنون صدقه عدالة الراوي الكبائر التي تحدث للراوي الجرح والتعديل الذي ينزل على الراوي الحديث المرسل عند الراوي نقل الحديث بالمعنى - [00:04:30](#)

تحمل الرواية وقبل ذلك في بداية الحديث عن السنة تكلمنا عن معنى السنة عند المحدثين ومعنى السنة عند الاصوليين وذكرنا افعال النبي صلى الله عليه وسلم الان وقفنا عند مسألة - [00:05:07](#)

المقطوع بكذبه قال ابن السبكي رحمه الله تعالى ونأمل من الاخوة دائما اذا ذكروا اسماء العلماء ان يترحم عليهم يقول العالم رحمه الله تعالى رضي الله عنه غفر الله له - [00:05:44](#)

فادعوا لهم لماذا حتى تشملك الرحمة كلما دعوت للعالم جتك الرحمة ان تقول رحمه الله تعالى غفر الله له عفا الله عنك سيأتيك نصيبك من هذه الدعوة لانه ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انهما من دعا لاختيه بظهر الغيب - [00:06:04](#)

قال الملك الموكل ولك بالمثل ولك علينا دائما اذا قرأنا في المسجد او في المجلس او في حلقة الشيخ ابو الطالب يقرأ مع زميلي او مع صديقي اذا قرأ يقول قال المصنف - [00:06:34](#)

رحمه الله تعالى قال المؤلف غفر الله له قال المصنف عفا الله تعالى عنه هذا يسميها العلماء ادب الطلب ما معنى ادب الطلب يعني انت

متعلما ان تطلب العلم حتى تشملك الرحمة - 00:06:58

ويأتيك من هذا الفتح الذي فتح الله به على المصنف يأتيك نصيبك منهم وتقول غفر الله للمصنف رحم الله المصنف. عفا الله عن

المصنف هذا من الاداب التي ينبغي على طالب العلم ان يجعلها - 00:07:22

من مقامات الطلب عندهم. الطلب له مقامات من اعلى المقامات الاخلاص في طلب العلم ان يدعو للمصنف ان يترضى عليه هذا

معروف في كتب الطلب قال ابن السبكي رحمه الله تعالى المقطوع بكذبه مسألة - 00:07:46

الخبر اما مقطوع بكذبه كالمعلوم خلافه ضرورة او استدلالا وكل خبر اوهم باطلا ولم يقبل التأويل مكذوب او نقص منه ما يزيل الوهم

هذه المسائل التي افتتحها في هذا المبحث - 00:08:10

وتناولناها في مجلسين هو يتكلم عن الخبر الذي يساق في السنة النبوية اما ان يكون خبرا مرفوعا واما ان يكون خبرا ارسله الراوي

واما ان يكون خبرا موضوعا مكذوبا واما ان تكون رواية - 00:08:39

مشكوكا في صحتها او القرائن لم تثبت ولم تنفيها ولم تنفها هنا يبين هذه الحالة. يقول الخبر اما مقطوع بكذبه يعني لا شك انه

حديث او رواية لا تثبت ثم ذكر المثال قال كالمعلوم - 00:09:11

هذا للتمثيل والتشريد الخبر الذي لا شك في كذبه كالمعلوم خلافه ضرورة مثل ماذا نقول جاءني رواية في السيرة النبوية ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:41

يعني في بعض الروايات التي في كتب السيرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الى مصر ذهب الى العراق ذهب الى المغرب

ذهب الى الاندلس نقول هذا مقطوع بكذبه - 00:10:14

هذا مقطوع بكذبه كما افاد هنا ابن السبكي المعلوم خلافه ضرورة ما معنى ضرورة ضرورة عرفنا من خلال سيرة

رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يغادر مكة والمدينة - 00:10:41

ذهب الى الشام كما في بعض الروايات في مال خديجة يتجر به ولم يذهب الى الى موضع اخر هذا معلوم خلافه ضرورة الضرورة

يعني العقل والبداهة وكذلك الاخبار المتواترة التي لم يأتي - 00:11:24

اي خبر يعارضها اصبحت ضرورات الخبر اما مقطوع بكذبه كالمعلوم خلافه ضرورة او استدلالا او استدلالا يعني يأتي رواية تنقض

الرواية المقطوع بكذبه مثل ما ذكرت رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:56

تزوج بكرا غير عائشة تأتي رواية في البخاري ان عائشة رضي الله عنها تفتخر عند النساء تقول ما تزوج رسول الله صلى الله عليه

وسلم بكرا غيري اذا هذا يدل على ماذا؟ على كذب الرواية الاولى - 00:12:23

يدل على كذب الرواية الاولى وكل انواع عاطفة وكل خبر وكل خبر اوهم باطلا ولم يقبل التأويل فمكذوب اي رواية اي قصة يتوهم

منها او تؤدي الى باطل ولا يمكن تأويلها تأويلا صحيحا - 00:12:47

لان القرائن لا تشفع لها اننا نحكم عليها بالكذب قال او نقص منه ما يزيل الوهم اعيد لكم الان للتوضيح الخبر اما مقطوع بكذبه او

مقطوع بصدقه مظنون فيه الصدق والكذب - 00:13:21

اذا عندنا ثلاثة اخبار. خبر مقطوع بكذبه خبر مقطوع بصدقه مثل ماذا ما هو الخبر المقطوع بصدقه ما هو؟ اعطوني مثالا على الخبر

المقطوع بصدقه الخبر المقطوع بصدقه الامثلة كثيرة - 00:13:53

المقطوع بصدقه اول ما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ قال ما انا بقارئ هل نزل قبلها بشيء لو جانا احد وقال هناك ما

نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:39

قبل آ آ سورة العلق او قبل قول الله تعالى اقرأ قال انا قالوا يوجد غيرها اذا لا نقصد يعني آ آ سياق مختلف مثلا يعني آ آ صورة بعيدة

عن المدثر وعن القلق - 00:15:00

اه هذه جاءت في مناسبة واحدة. العلق والمدثر جاءت في مناسبة واحدة وهي اول الوحي او اول البعثة النبوية اذا المقطوع بصدقه

ان سورة العلق هي اول ما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:33

وكذلك نقول المقطوع بصدقه ان فتح مكة اخر الغزوات التي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخل فيها مكة فاتحا بدون حرب وبدون قتال. هذا مقطوع بصدقه النوع الثالث مظنون فيه الصدق والكذب - [00:15:52](#)

يعني يميل تارة الى الصدق ويميل تارة الى فكل خبر نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم واوهم باطلا لم يقبل التأويل فانه يعد كذبا لانه صلى الله عليه وسلم - [00:16:27](#)

لا يقول باطلا علماء بينما السير يذكرون روايات وكذلك القصاصون الوعاظ الذين يجلسون في المساجد ويذكرون امثلة عن اه خلقة النبي صلى الله عليه وسلم او يذكرون بعض الروايات التي القصد منها - [00:16:59](#)

ان يلفتوا انظار الناس الى حديثهم هذا معروف مشتهر في كتب الوضع وكتب القصص قال وكل خبر اوهم باطلا ولم يقبل التأويل فمكذوب او نقص منه ما يزيل الوهم ما معنى - [00:17:33](#)

نقص منه ما يزيل الوهم ما معنى هذا ما معنى نقص منه ما يزيل الوهم وكل خبر اوهم باطلا ولم يقبل التأويل فمكذوب. او قال او يعني هذا نوع ثاني من - [00:18:01](#)

من هذا القسم او نقص منه او نقص منه ما يزيل الوهم. يعني هو كما ذكر قبل قليل كما ذكر قبل قليل نعم فيه بعض الصدق وفيه بعض الكذب لاننا قلنا قبل قليل - [00:18:28](#)

الخبر اما مقطوع بكذبه او مقطوع بصدقه او مظنون فيه الصدق ويميل تارة الى الكذب وذكرنا الامثلة معاشر الاحبة على هذا قال وسبب الوضع نسيان او افتراء او غلط او غيرهما - [00:18:48](#)

هؤلاء الذين يصنعون الاحاديث او يضعون ما يسمى بالاحاديث الموضوعة لا يضعونها الا من اجل ماذا؟ الا من اجل غايات وقد ذكر ابن السبكي رحمه الله تعالى قال سبب الوضع نسيان - [00:19:10](#)

او افتراء او غلط او غيرهما يتكلم الراوي او المحدث وينسى يضيف كلمة او كلمتين يضيف كلمة او كلمتين اما بسبب بسبب مرض او بسبب النعاس او بسبب تعب بسبب اختلاط - [00:19:41](#)

اه هذا بالنسبة للنسيان اما الافتراء نعم او غفلة. آآ اما بالنسبة للافتراء يعني الكذب عمدا. عياذا بالله هذا قد يكون مصلحة مذهبية. ما معنى مصلحة مذهبية مصر لحمة ذهبية - [00:20:13](#)

ان نرجح رأيا على رأي او ننصر قولا على قول او نرجح فضيلة على فضيلة مثل فضيلة مصر على العراق او فضيلة العراق على الشام او فضيلة الشام على خراسان وهكذا فضائل البلدان - [00:20:45](#)

او ما يفعله الزنادقة ماذا يفعل الزنادقة؟ يضعون احاديث لتنفير الناس عن تنفذ الناس عن الاقبال على الدين وعلى على الشريعة اهو من اجل الوعظ من اجل الوعظ يقولون والله نريد ان نرغب الناس في الجنة - [00:21:14](#)

باحاديث باطلة مكذوبة تصف الحور العين وتصنيف جمال الحور العين وتصف طريقة كذا وكذا مما يحدث اه للرجال مع زوجاتهم في الجنة قالوا المصلحة من هذا ان نرغب الناس - [00:21:42](#)

في العمل الصالح. وهذا كله كذب وكل هذا يعد كذبا اذا تعمده يعد كذبا على رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اه هناك بعض المواضع تغتفر للراوي اذا زاد شيئا في الرواية مثل ان يسبق لسانه - [00:22:09](#)

ما معنا يا سبق لسانه يضيف حرفا او حرفين او يضيف كلمة من عنده للتوضيح ولا يقصد انها من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم هذي يسميها العلماء سبق اللسان - [00:22:47](#)

سبق اللسان وهذي وجدت العلماء الذين يراجعون الذين يشتغلون بالتحقيق ويراجعون كلام ما كتبه العالم بخطه المخطوطات القديمة نجد مخطوطة عمرها مثلا خمس مئة سنة سبعة مئة سنة نجد العالم وهو يسوق مثلا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:23:03](#)

يضيف كلمة او كلمتين لانه وهو عندما كان يتحدث ونقل الطالب كلامه يعني نسخ كلام الشيخ وقيده الطالب والشيخ لما راجعه لم ينتبه لهذا نسخت ثم نسخت في عشرين او ثلاثين مرة - [00:23:37](#)

وما انتبه او ما تنبه اهل العلم لهذه الزيادة من الذي يتنبه الذي يتنبأ الحفاظ الحفاظ يسميهم العلماء الصيارفة. ما معنى الصيارفة الصيارفة يعني الذين يميزون الصحيح من الضعيف من الحسن من الموضوع - [00:24:05](#)

وهؤلاء عندهم تمكن وعندهم فراسة في معرفة كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولهذا قال سبب الوضع نسيان او افتراء او غلط نعم يحدث الغلط الغلط والغلط لا يؤخذ انما - [00:24:33](#)

اه ينبه مثلا في الحاشية او في هامش الصفحة ان هذا زيادة او هذا ادراج او هذا ليس محفوظا هذا اللفظ ليس محفوظا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:56](#)

انما هو غلط او سبق لسان من الراوي او الشيخ او العالم قال ومن جملة المقطوع بكذبه على الصحيح خبر مدعي الرسالة بلا معجزة او تصديق صادق وهذا يسمونهم المتنبنون - [00:25:16](#)

يأتينا واحد في القرن الخامس عشر الهجري واحد من القضايا او من الفرق التي يدعي النبوة لخلل في رأسه او لمرض في عقله يقول انا بعثني الله وانا انا رسول من عند الله - [00:25:41](#)

واريد ان ابلغ مثل مسيلمة الكذاب وجملة من الذين ادعوا ايضا في عهد في عهد ابي بكر رضي الله عنه اه قام رجل من الازد او من بني الازد هذا فيه خلافة ابي بكر الصديق رضي الله عنه - [00:26:15](#)

قام رجل اسمه لقيط ابن مالك هذا في خلافة ابي بكر لقيط ابن مالك الازدي ادعى النبوة في خلافة ابي بكر رضي الله عنه وتزعم حركة وارسل اليه ابو بكر الصديق رضي الله عنه - [00:26:46](#)

ارسل اليه حملة اه الى حروب الردة وتم تم قتلهم وجملة المقطوع بكذبه على الصحيح خبر مدعي الرسالة. الرسالة النبوة وقد ختمت ختمت رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:27:12](#)

فهذا هؤلاء الذين يدعون الرسالة ليس عندهم معجزة وهذا برهان على كذبهم وليس عندهم ما يدل على صدقهم ولهذا هناك كتب العلماء اسمها الدلائل النبوة ما معنى دلائل النبوة يعني - [00:27:39](#)

الامارات او العلامات التي يستدل بها على صدق من جاء بالرسالة ولهذا تجدون في بعض الاحاديث في البخاري ومسلم والسنن يأتي رجل مثلا من الاعراب او يأتي رجل من اليهود - [00:28:10](#)

كان قد سمع بصفة رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأها في التوراة او او قيلت له فيقول يا رسول الله اكشف ظهرك اكشف ظهرك لماذا طلب منه ان يكشف - [00:28:36](#)

عن ظهري نعم قالوا لانه ورد في صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هناك علامة في ظهري تدل على انه رسول من عندي من عند الله تعالى - [00:28:54](#)

ولهذا قال الله في القرآن وخاتم النبيين. فكل من جاء بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعي او يزعم انه رسول فهو وهو مقطوع بكذبه قال وما نقب عنه ولم يوجد عند اهله. وبعض المنسوب الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:30](#)

هذا معطوف على ما قبله يعني المقطوع بكذب الخبر ما فوتش عند المصنفين واهل الصنعة من المحدثين وما وجد في صدورهم ولا ولم يوجد في تصانيفهم العادة هنا تقتضي بكذبي - [00:29:50](#)

المخبر او الرواية التي يأتينا خبر مثلا. او او تأتينا رواية انه في اخر الزمان في عام خمسة واربعين واربع مئة الف سيأتي ملك اول اسمه كذا. واخر آ اسم كذا - [00:30:15](#)

ويخرج في بلد كذا ويسوقون آ رواية تشبه كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما نعود الى علماء الحديث والحفظ واهل الصنعة ونسألهم عن هذا الحديث ما مر معنا هذه الرواية ما مر معنا هذه الرواية ولا نعرفها - [00:30:47](#)

ولم نقف عليها على كثرة النظر في كتب الحديث هذا من المقطوع بكذبي من المقطوع بكذبه يلحق الان ابن الجوزي رحمه الله تعالى مصنفة كتابا في الاحاديث الموضوعة والشوكاني صنف حديثا في الاحاديث الموضوعة. الموضوعة - [00:31:26](#)

وجملة من المحدثين افردوا كتبنا عن الاحاديث الموضوعة والاحاديث الموضوعة الالباني ايضا له سلسلة سلسلة الاحاديث الضعيفة

والموضوعة رحمة الله على الجميع. كلهم ارادوا ان ينبهوا الامة الى ضرورة تمييز الصحيح من الضيف - [00:32:01](#)

الذين استدركوا على الالباني رحمة الله عليه وقالوا انه اخطأ انه وضع سلسلة الصحيح مسلسل الروح ضعيف نقول انظر الان حجم الروايات التي فيها الدش والكذب على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:32](#)

لا يكفي ان تعرف الحديث الصحيح لا يكفي ان تتعرف على الحديث الصحيح الواجب علينا كما فعل علماؤنا ان نعرف الموضوع المكذوب ونعرف الصحيح والحسن فعندما صنف العلماء سلسلة في الاحاديث الموضوعة والضعيفة - [00:32:53](#)

هذا فعل حسن وعندما صنفوا سلسلة في الاحاديث الصحيحة والحسنة هذا فعل حسن والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر انه سيأتي كذابون دجالون قريب من ثلاثين وفي رواية قريب من اربعين - [00:33:20](#)

كلهم يزعم انه نبي يدعون ان عندهم روايات وان عندهم اخبار وان عندهم ما يدل على صدقهم هذا كله من من الكذب قال وما نقب عنه ولم يوجد عند اهله - [00:33:51](#)

وبعض المنسوب الى النبي صلى الله عليه وسلم هم هؤلاء الكذابون الدجالون الذين ينسبون الى النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يقله قال والمنقول احدا فيما تتوفر الدواعي على نقله خلافا للرافضة - [00:34:14](#)

هذا كله عطف على ما سبق من الكلام يعني بين المقطوع بكذبه ما توفرت الدواعي على نقله من جهتي كثير من العلماء ولم ينقله الافراد من العلماء او من الرواح - [00:34:40](#)

المنقول احدا يعني نقله جمع غفير والمنقول احادا فيما تتوفر الدواعي على نقله هذا مقطوع بكذبي هذا مقطوع بكذبه ما نقله من المقطوع بكذبه ما توفرت الدواعي على نقله من جهة الجم الغفير - [00:35:23](#)

فلم ينقله لاحد مثل ماذا ناخذ مثالا على ما ذكره ابن السبكي هنا ناخذ مثالا على قوله والمنقول احادا فيما تتوفر الدواعي على نقله هذا معطوف على ماذا معطوف عداء وما نقب عنه ولم يوجد عند اهله وبعض النساء - [00:36:02](#)

الاخ يوسف تفضل يا اخ عبد النور تفضل يا اخ عبد النور تفضل يا اخ عبد النور نريد مثالا على والمنقول احادا فيما تتوفر الدواعي على نقله خلافا للرافضة الذين عندهم مشاركة يتفضلون - [00:36:40](#)

الذي عنده رغبة في المشاركة يتفضل الذي عنده رغبة في المشاركة الأخ عبد الكريم يقول ادعاء العصمة للائمة الاثني عشر طيب جيد هذا المثال نريد مثالا اخر المثال يا معاشر الاحبة على والمنقول احادا فيما تتوفر الدواعي على نقله - [00:38:53](#)

خلافا للرافضة تفضل مثل ان يأتي آآ ان يأتي احد الروى ويقول ان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصى بالخلافة الى علي رضي الله عنه هذا من المقطوع بكذبه - [00:40:26](#)

هذا ما ذكره اهل العلم الذين اوردوا الروايات الصحيحة في في موضوع الخلافة او الولاية هذا من المقطوع بكذبه يعني توفرت الدواعي على نقله من جهتي جمع كبير من اهل العلم - [00:41:26](#)

فلم ينقله الاحد ثم قال واما بصدقه كخبر الصادق وبعض المنسوب الى محمد صلى الله عليه وسلم يعني المقطوع بصدقه ما جاء في كتاب الله وما جاء متواترا في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:42:11](#)

هذا نقطع بصدقه. مثل ماذا مثل حديث الذبابة في صحيح البخاري وفي كتب الصحاح اذا وقع الذباب في اناء احدكم هذا يسمى حديث الذبابة ومن الاحاديث التي استغلها اعداء الاسلام - [00:42:51](#)

للطعن في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه ثم لينزعه فان في احد جناحيه دعاء - [00:43:21](#)

وفي الاخر شفاء هذا مما تواتر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك مثل ما جاء اخباره صلى الله عليه وسلم ما يتعلق بصفاته وما يتعلق تعليمه لامته احكام الاسلام. كل هذا مما يدل على - [00:43:59](#)

يلحق بالمقطوع بصدقه لهذا يتساءل كثير من الناس الان يقول من اين اتعلم ديني وكتب الحديث كثيرة وفيها الصحيح والضعيف الموظع من اين اتعلم ديني؟ من اين اتلقى احكام ديني - [00:44:49](#)

تستطيع ان تتلقى احكام دينك عن طريق شروح كتب السنة النبوية التي بين فيها العلماء الصحيحة والضعيف والموضوع. وبينوا فيها احكام الدين قالوا والمتواتر معنى او لفظا وهو خبر جمع وهو خبر جمع يمتنع تواطؤهم على الكذب - [00:45:17](#)

محسوس وحصول العلم اية اجتماع شرائطه هذه الفكرة فيها ابن السبكي ان من المقطوع بصدقه ما تواتر لفظا ومعنى او ما تواتر لفظا او معنى وهو ما اخبر به جمع يمتنع عادة تواطؤهم على الكذب - [00:45:54](#)

اذا اخبروا عن امر محسوس هذا تواتر لفظا او معنى لان الذين رووا هذه الرواية او هذا الحديث لا يمكن ان يجتمعوا على الكذب او على التزوير نريد مثالا على المتواتر معنويا - [00:46:38](#)

معنويا نريد مثالا على المتواتر معنويا تواتر معنويا. ولا نقول تواتر لفظيا المسح على الخفين الاخ القيس يقول رفع اليدين في الدعاء المتواتر معنويا ما نقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلا اي شيء - [00:47:23](#)

نقلناه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلا وقد تواتر معنويا مثل ماذا؟ مثل صفة الوضوء تواتر معنويا صفة الصلاة تواترا معنويا هديه صلى الله عليه وسلم تواتر معنويا - [00:48:23](#)

المتواتر اللفظي معروف ما جاء بلفظ ثم بلفظ ثالث ثم بلفظ ثالث تم بلفت الرابع فنقول هذا تواتر لفظيا لماذا؟ هذا الراوي اخبر به بهذا اللفظ وهذا الراوي اخبر به بهذا اللفظ - [00:48:54](#)

اصبحوا متواترا. معنويا انه تأكد وتيقن معناه عن طريق النقل ولا شك في صدقه ولهذا قال وحصول العلم وحصول العلم اية اجتماع شرائطه حصول العلم اية اجتماع شرائطه ما معنى - [00:49:15](#)

وحصول العلم اية اجتماع شرائطه يعني اننا اذا تأكدنا من روايته هذا يدل على انه من المتواتر اذا رأينا شروط الرواية فيه مكتملة وهنا حصل العلم بمضمونه اصبحت شرائطه كاملة - [00:49:53](#)

العدل الظابط اذا قلنا هذه الرواية جاءت برواية اهل العدل واهل الظبط وليس فيها ما يدل على الكذب وكل الذين رووها من الابتداء الى الانتهاء يتصفون بالعدل والظبط ولا يتواطؤون على الكذب - [00:50:30](#)

ويفيدون العلم بما رووا ان هذا هو حصول الشروط قال ولا تكفي الاربعة وفاقا للقاضي والشافعية وما زاد عليها صالح من غير ضبط وتوقف القاضي في الخمسة وقال اقله عشرة - [00:51:13](#)

وقيل اثنا عشر وعشرون واربعون وسبعون وثلاثمائة وبضعة عشرة العلماء اختلفوا في حد التواتر حالة التواتر يكون باربعة او بخمسة او بعشرة ما اقل المتواتر وما اكثره وهذا مما اختلف فيه اهل الصنعة - [00:51:35](#)

والصحيح انه انه لا ينحصر في عدد محدد ماذا رجح ابن السبكي هنا؟ لو تتأملون العبارة ماذا رجح ولا تكفي الاربعة وفاقا للقاضي والشافعي وما زاد عليها صالح من غير ضبط. وتوقف القاضي في الخمسة - [00:52:15](#)

وقال للصخري اقله عشرة وقيل اثنا عشر وعشرون واربعون وسبعون وثلاثمائة وبضعة عشرة قول الصحيح في هذه المسألة القول الصحيح والقول الراجح في في هذه المسألة ان المتواتر لا يحشر بعدد الرؤى - [00:53:05](#)

ما نقول هذا صحيح لانه رواه عشرة رواه سبعون او رواد ثلاثمائة يعني هو لا يحصر بعدد الرؤى وبعضهم قال تصح يكون تكون الرواية في حكم المتواتر اذا وجد من يرويه - [00:53:38](#)

بقدر ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم عند الشهود رؤية الزنا نسأل الله العافية يعني شخص يقول رأيت فلانا وفلانة يقعون في الزنا او يقعان في الزنا يقول ما يكفي هذا - [00:54:16](#)

هذا ما يكفي لان الزنا لا يمكن ان نقيم الحد على فاعله عن طريق الرواية الا اذا شهد او نقل احد على رؤيته وعددهم كم عددهم اربعة اذا جاءنا اربعة وقالوا اننا رأينا فلانا - [00:54:54](#)

يزني بفلانة وهنا ندل على صدقهم وعلى تواتر هذا يسميه العلماء شموه القياس الو مدام اخذنا الاربعة في الشهادة ناخذها في الرواية القاضي الباقلاني المالكي رحمة الله عليه لا تكفي الاربعة - [00:55:29](#)

لا تكفي الاربعة في الرواية اما رواية الخمسة توقف فيها والصحيح انه ان الرواية لا تحصر في كونها متواترة في عدد معين طيب

هؤلاء الذين قالوا اقله عشرة وقليل اثنا عشر وعشرون واربعون وسبعون وثلاثمائة وبضعة عشر. من اين - [00:56:03](#)

اين اتوا بهذه الارقام الذي عنده جواب يتفضل عنده جواب يتفضل لما قالوا ثلاثمائة وبضعة عشر وبعضهم قال عشرون بعضهم قال اربعون نعم كل واحد من هؤلاء الذين قالوا عشرة او خمسة او - [00:56:43](#)

اخذوها من روايات او من وقائع او من احداث او من ارقام في القرآن تدل على صدق او تدل على ان لها قوة في المعنى مثل عدد وصلاة من تصح بهم صلاة الجمعة قال اربعون - [00:57:34](#)

لان هذا ورد في الروايات عن بعض عن بعض السلف وليس عن النبي صلى الله عليه وسلم فخذوا هذا المعنى والذين قالوا عشرة او قالوا ثلاثمائة اخذوها ايضا عن عدد اهل بدر - [00:58:05](#)

او عن عدد واختار موسى قومه واختار موسى سبعين رجلا اذا اخذوها من آ من احداث او اخذوها من روايات او اخذوها من قصص في القرآن وتلاحظون انه ذكرى - [00:58:32](#)

هذا اول مرة يمر معنا في المتن وقال ما مر معنا سابقا وقال الاصطخري وهو من علماء الشافعية من القضاة يقول اقله عشرة اقله عشرة هذا بناء على هذا ترجيع هذا اختيار من عنده - [00:59:13](#)

اه بسبب ان عشرة جمع يدل عددهم على الو وهذا قلنا لا دليل عليه قال والاصح لا يشترط فيه اسلام ولا عدم احتواء بلد الاصح ان رواية الحديث لا يشترط ان يكونوا مسلمين او رواية الخبر - [00:59:57](#)

او رواية الواقعة لا يشترط يرويه مسلمون ولا ان يكونوا من بلد محدد يجوز ان يكونوا كفارا يروي الكافرون رواية ان يكونوا من بلد والا يكونوا من مكان واحد او بلد واحد - [01:00:42](#)

لماذا؟ لان الكثرة تمنع من احتمال وجود الكذب وهذا موجود في السيرة لو رجعنا الى السيرة نجد رواية عن الكفار لو رجعنا الى السيرة النبوية نجد رواية عن الكفار الذين وصفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:01:18](#)

او رأوا شيئا من الاشياء التي كانت في المدينة ونقلوها ومعروف قصة ابي سفيان في الصحيحين مع هرقل وكان حينها كافرا وقصته في الصحيحين وآ لما وصف النبي صلى الله عليه وسلم ووصف حاله مع اصحابه كان كافرا - [01:02:17](#)

ونقل المحدثون هذه الرواية لكن رواية الكافر مثل ما ذكرت ام ابراهيم هل نأخذ برواية الكافر في كل الابواب ما نستدل برواية الكافر في العقيدة او في او في الاحكام - [01:02:44](#)

نأخذ بروايته في الخبر في مشاهدة اذا وصف شيئا او نقل خبرا لا تعلق له بالعبادة ولا تعلق له العقائد هنا نأخذ بروايته لكن هل نأخذ من الكافر خبرا يتعلق بالعقيدة - [01:03:08](#)

الجواب لا هل نأخذ من الكافر خبرا يتعلق بصفات الله وهناك رواية في كتاب التوحيد للشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله عليه لما جاء يهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:03:38](#)

اني يا رسول الله قرأت او سمعت وهو خبر من احبار اليهود قال انه اذا كان يوم القيامة جعل الله السماوات على اصبع والارضين على اصبع والجبال على الجبال والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع والخلائق كلها على اصبع ثم يهذهن - [01:04:15](#)

ثم يقول انا الملك انا الملك ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تعجبا وتصديقا لاحظوا تصديقا لقول الحظر ثم تلا قول الله تعالى وما قدروا الله - [01:04:43](#)

حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة هذا الحديث رواه ابن خزيمة رواه ابن خزيمة وهو موجود في البخاري وموجود في مسلم وموجود في كتاب التوحيد للشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله عليه. على الجميع - [01:05:09](#)

اذن لا يشترط في الرواية ان يرويها مسلم ولا ان يرويها اهل بلد واحد يجوز رواية الكافر وتجوز رواية ان وتجوز الرواية الراوي اذا كان في اكثر من بلد قالوا ان العلم يقول ابن السبكي وان العلم فيه ضروري وقال الكعبي والامامان نظري - [01:05:36](#)

وفسره امام الحرمين بتوقفه على مقدمات حاصلة لا الاحتياج الى النظر عقبه وتوقف الامدي هذه الفكرة التي قيدها ابن السبكي رحمة الله عليه اراد ان يبين فيها ان العلم الذي يحصل بالخبر المتواتر - [01:06:15](#)

يكون ضروريا هذا قول الائمة الاربعة ما معنى ضروريا ما معنى ضروريا يا مشايخ الأخ يوسف يتفضل يفتح لنا الصوت من يريد من
الاخوة ان يشارك معنا السلام عليكم شيخنا. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [01:06:45](#)

والعلم الضروري هو الذي آآ هو ما لم يقع نظرا للاستدلال الواقعي كالعالم باحدى الحواس الخمس اه بالتواتر فتح الله عليك ما
شاء الله من عنده اضافة اعطونا مثالا معاصرا او مثالا - [01:07:23](#)

من عصري نقول العلم فيه ضروري يعني في علم ضروري اه العلم العلم الواقعي باحدى الحواس الخمس كأن تقول يوجد في هذا
العالم اه بلدا اسمه العراق جميل اذا الضروري ما هو - [01:07:51](#)

الخمس تقول نعم شيخ قطرة وجبلة معروف ومعلوم عند الناس احسنت انا هيثم تفضل السلام عليكم ورحمة الله. السلام ورحمة الله
وبركاته اه شيخي انعم الضروري يقولون هو الذي لا يحتاج الى نظر واستدلال. بخلاف نظري هو الذي يحتاج الى نظر واستدلال -
[01:08:29](#)

لقولك كعلمك بان النار محرقة او يوجد بلدا مثلا مكة فهذا ضروري لا يحتاج فيه الى نظر واستدلال الان لما نقول اه للطفل الصغير ثم
نقول للطفل الصغير اين اين - [01:09:07](#)

اين السماء او اين الله سيرفع الاصبع ويقول ويرفع رأسه وينظر الى الاعلى يقول هذه السماء فوقنا والله فوقها هذا يسمى العلم
الضروري العلم الفطري العلم الذي لم يكتسب عن طريق الادلة والمقدمات - [01:09:27](#)

العلم الذي يأتي بدون ادلة ومقدمات هذا يسمى العلم الفطري. او العلم الضروري العلم الفطري يعني ضرورة الفطرة
او ضرورة النفس الهمها الله على الهمها على الاستدلال - [01:09:52](#)

تفضل يا اخ حمد طيب والامامان نظري. وان العلم فيه ضروري وقال الكعبي الكعبي هذا من رؤوس المعتزلة عبدالله بن احمد الكعبي
هذا من رؤوس المعتزلة من علماء القرن الثالث الهجري - [01:10:20](#)

وان العلم فيه ضروري وقال الكعبي طيب لماذا يورد ابن السبكي اراء المعتزلة هنا لماذا يورد ابن السبكي رحمة الله عليه اراء المعتزلة
لماذا يورد ابن السبكي رحمة الله عليه اراء المعتزلة اوردها كثيرا - [01:11:06](#)

تفضل يا اخ حمد يبدو عندك اه مشكلة في الصوت لماذا يوردوا آآ ابن السبكي رحمة الله عليه اراء المعتزلة ابو بكر معنا ابو بكر يورد
ابن السبكي رحمة الله عليه اراء المعتزلة في هذا الكتاب - [01:11:29](#)

لسببين السبب الاول لاشتغالهم بعلم المنطق والكلام ومعرفتهم الادلة العقلية التي يستدل بها اهل المذاهب عند الجدل والمناظرة لانهم
اهل جدل المعتزلة اهل جدل يحبون الجدل لماذا؟ لانه يقولون في علم الجدل - [01:12:25](#)

من الادلة العقلية والمنطقية ما يمكن ان يكون برهانا على صحة صحة القول او بطلانه فهو يورد ارائهم لهذا السبب. السبب الاول هذا
السبب الثاني ان المعتزلة كانت لهم مواقف مع الاشاعرة ومع - [01:13:15](#)

اهل الحديث واهل الاثر مع الجهمية ومع ومع الخوارج وهذه المذاهب يا مشايخ كلها موجودة الى اليوم من الخطأ ان نقول ان هذه
المذاهب ماتت بوفاة اصحابها. او اندثرت بوفاة اصحابها. هذا غلط - [01:13:40](#)

هذا الذي يقول هذا الكلام اخطأ في حق نفسه وفي حق غيره المعتزلة موجودون الى الان الجهمية موجودون الى الان. الخوارج
موجودون الى الان الاشاعرة مولودون الى الان اهل الحديث والاثار موجودون الى الان - [01:14:07](#)

ان الذين اسسوا هذه المذاهب اه نعتذر للاخوة عن اه هذا العطر لا انا ما خرجت من البث لكن آآ هناك انقطاع للاسف في
الشبكة ولا اعلم ما هو سبب ذلك - [01:14:31](#)

ربما بسبب الطقس او بسبب الرياح عندنا اعتذر منكم على هذا الانقطاع وهو خارج عن ارادتنا هذا ربما بسبب الرياح التي عندنا او
بسبب اه صيانة في الشبكة. انا ساعيد السببين نعم ربما هذا هو السبب يا ابا بكر - [01:15:31](#)

عندنا الحرارة شديدة وايضا يوجد رياح اه ايضا فربما هذا من الاسباب اه قلت العلماء يا مشايخ يريدون يذكرون اراء المعتزلة دائما
في الكتب لسببين السبب الاول ان اهل الاعتزال - [01:16:00](#)

هم لهم اشتغال بالمنطق ولهم اشتغال بالمقالات الكلامية والمقدمات العقلية التي يثبتون الحجج عن طريقها. هذا هو السبب الاول.
السبب الثاني ان المعتزلة اهل جدل لاقامة البراهين المعتزلة لاقامة البراهين واقامة الحجج على المخالف. هم يستدلون بالادلة المنطقية - [01:16:25](#)

والادلة الكلامية لاثبات صحة مذهبهم هذا ابن السبكي يورد اقوالهم دائما وغير ابن السبكي يريدون دائما يريدون ارائهم ويريدون اقوالهم ننتبه لهذه الفائدة المهمة لا يجوز ان نقول ان اصحاب هذه المقالات - [01:17:03](#)
او اصحاب هذه الفرق قد ماتوا اندثرت ارائهم بوفاتهم نعم هم رحلوا عن هذه الحياة لكن اثارهم باقية وافكارهم باقية ونظرياتهم باقية بل ان الذين اشتغلوا بالفلسفة في هذا القرن - [01:17:31](#)

اشتغلوا اه ايضا ما يسمى بمذهب الحدائث يأخذون كثيرا من ارائهم وافكارهم من المعتزلة من الاشاعرة من الجهمية يخلطونها ويستخرجون منها النظريات الحديثة هذا كثير جدا في بعض النظريات الحديثة - [01:18:00](#)
مثل ما ظهر في مصر الان مما يسمى بمركز تكوين مركز تكوين هذا الذي ظهر فيه مصر هذا هو يقوم على هذا الاساس يقوم على هذا الاساس الذي قام عليه مركز تكوين في مصر - [01:18:35](#)
اخذوا بعض اراء المعتزلة اخذ بعض اراء الجهمية اخذ بعض اراء الفلاسفة من اجل ان يطعنوا في البخاري او ان يطعنوا في زوجات النبي صلى الله عليه وسلم او يطعنوا في العقيدة او يطعنوا في السنة او يطعنوا - [01:18:56](#)
اه الاشتغال اراء المذاهب مهم جدا لطالب العلم ان هذه الاراء وهذه اه هذه الاراء وهذه النظريات التي يتبنونها الان كان لها آه نواة قديما وتطورت مع الزمن انتم تلاحظون ان - [01:19:20](#)

في عهد هارون الرشيد رحمة الله عليه وعفا الله عنه تم ترجمة الكتب اليونانية هل لما ترجمت الكتب اليونانية في عهد هارون الرشيد؟ هل انتهت ما يسمى بالزندقة او انتهى ما يسمى - [01:19:57](#)
اه التشكيك في الدين او اه هل تم القضاء عليها؟ لم يتم القضاء على تلك الافكار التي ظهرت في عهد هارون الرشيد وجاءت عن طريق الكتب اليونانية او عن طريق ترجمة الكتب اليونانية - [01:20:23](#)
نعم هي خبت او انطفأت فترة من الزمن ثم تم احياؤها بعد آخ خمسين سنة او مئة سنة او مئة سنة ورجعت الان من جديد. يعني نحن اليوم كأننا ترجمنا - [01:20:43](#)

كتب اليونان من جديد هذا يدل على ماذا؟ يدل على اهمية اهمية النظر في اراء المذاهب لا يقول احد ان هذه المذاهب اندثرت او انها خبت او انها لا وجود لها - [01:21:04](#)

هذا هذا قصر في النظر يقول ابن السبكي رحمة الله عليه وان العلم فيه ضروري وقال الكعبي الكعبي هذا من رؤوس المعتزلة من علماء القرن الرابع الهجري وقال الكعبي وما اكثر الكعبية في عصرنا الان - [01:21:25](#)
وقال الكعبي قلنا انهم الرؤوس المعتزلة وقال الكعبي والامامان نظري والامامان نظري وفسره امام الحرمين بتوقفه على مقدمات حاصلة للاحتياج الى النظر عقبه وتوقف الامدي الجمهور يقولون ان العلم الذي يحصل عن طريق الخبر المتواتر هذا يسمى ضروريا - [01:21:56](#)

لا يتوقف على المقدمات ولا على الادلة ولا على الاستنباط مثل ماذا مثل ان نقول من الماثلة على العلم الضروري ان نقول اصابع اليد كم اصابع اليد اصابع اليد خمسة - [01:22:29](#)

كيف عرفنا ان اصابع اليد خمسة؟ هل هناك عملية حسابية توصلنا من خلالها الى ان اصحاب اليات خامسة هل في مقدمات في الرياضيات او في الحساب تدل على هذه النتيجة - [01:23:05](#)

هل توجد اه طريقة حسابية نعم هذا علم ضروري. عرفنا ان اصابع اليد خمسة وان البشرية كلها كلها جاءت من رجل وامرأة من ادم وحواء حتى الكفار يعرفون هذا الكافر - [01:23:23](#)

يعرف ان البشرية كلها جاءت من ادم وحواء وان هذه الخليفة تعود الى ادم وحواء من اي الكتب حصلوا على هذا؟ فطريا عرفوا

اه ضروريا بالنسبة للكعبي هو امام الحرمين والرازي - 01:23:59

ان العلم لا يكون ضروريا بل يكون نظريا الكعبي والجويني والرازي قالوا ان العلم علم نظري انه يتوقف على مقدمات تحصل في

النفس وتستخرج منها نتيجة يقينية بالنسبة للامي دي رحمة الله عليه - 01:24:32

توقف في هذه المسألة هذا العلم ضروري ام نظري لماذا توقف الامدي قلنا توقف الامدي لانه لا يمكن الجزم بان اصل العلم هو الضرورة

ام النظر وهذا يدل على ورع العلماء وخشيتهم من الله - 01:25:33

تدل على ورع العلماء وعلى خشيتهم من الله سبحانه وتعالى هذا من الورع ليس معنى انهم لا يعرفون المسائل لكن من باب الورع

ولاحظوا ان بعض اهل العلم عندما يتكلمون في - 01:25:56

المسائل الشريعة هم يقصدون بهذا التوقف ان يربوا الطلبة ويربوا من يقرأ كلامهم على عدم التسرع في الجزم بالمسائل. ليس

معنى انهم لا يعرفون الاجوبة او لا يعرفون المسائل - 01:26:16

استطاعوا ان يحلوا المسائل الدقيقة والعميقة وهذه مسألة يسيرة هل العلم ضروري ولا نظري هل اصابع اليد الخمسة تدخل في العلم

النظري ولا العلم الضروري هذا العائد يقول انا اتوقف في المسألة - 01:26:38

لماذا يا امدي تتوقف قال لانه لم ينقل فيها نص اصل العلم هذا هل هو ضروري ام نظري ما ورد فيه نص العلماء استنبطوا الجواب

استنباطا قال لي ابن السبكي رحمة الله عليه - 01:26:57

السبكي ثم ان اخبروا عن عيان فذاك والا فيشترط ذلك في كل الطبقات اذا اخبر رواية المتواتر عن شيء شاهده بانفسهم هذا يكفي

لحصول العلم بخبرهم وان اخبروا عن رؤية غيرهم فيشترط ان يكون - 01:27:25

الذين شاهدوا ممن نقل عنهم تلك الحادثة ان يكونوا عدولا وان يكونوا ثقات فاذا ما كانوا ثقات في كل روايتهم او في كل طبقاتهم

فليس خبرهم متواترة لا يكون خبر متواتر - 01:28:10

من يعطيني مثال على هذه القاعدة التي اوردها ابن السبكي نريد مثالا على هذه القاعدة التي اوردها من السبكي مثالا اعطونا

مثالا على هذه القاعدة مثل لهذه القاعدة لهذه القاعدة - 01:28:45

قال اعطوني مثالا معاصرا الاخوة الذين آآ يقرأون في بعض الكتب او في بعض النسخ نريد ان يعطوننا مثالا معاصرا يدل على هذه

القاعدة يقول بنسبكي ثم ان اخبروا قلنا للاخوة الكرام الذين معنا في البث - 01:29:13

توجد نسخة للكتاب الذي نعلق عليه نسخة موجودة في القناة والمشرق جزاه الله خيرا وضعها في القناة العامة آآ ليت الاخوة فتحوا

هذه النسخة نظروا فيها الذي عنده مثال يتفضل ويعطينا - 01:29:47

يعطينا الجواب على اه لاسف الشديد اه الشبكة قطع البث هذا الانقطاع خارج عن ارادتي ويبدو ان هذا بسبب سبب الطقس عندنا

بسبب الحرارة الشديدة اه سامحونا على هذا طيب نسمع الجواب منكم على على هذا - 01:30:19

على هذا السؤال الذي ذكرناه قبل قليل الاخ عبد النور معنا. الاخ عبد النور اه تفضل يا اخ عبد النور اذا عندك جواب طيب اه طيب

ساعطيكم مثالا على على هذه القاعدة التي اوردها ابن السبكي - 01:31:16

يا مشايخ عندما يحدث عندما يحدث اه زلزال في مدينة من المدن ويأتينا يأتينا مسؤول من المسؤولين عن البلد ويقول ان عدد

القتلى في الزلزال وهم خمسون فاننا نقطع بصدقه - 01:32:07

لانه نقل هذا عن من يشتغل في مكان الزلزال لكن لو جاءنا شخص وروى عن اناس كانوا في وقت حدوث الزلزال وقال والله نتوقع ان

القتلى انهم فوق المئة هذا الراوي - 01:32:47

هؤلاء الرواة رووا عن غيرهم رووا عن غيرهم ولا يكون الخبر هنا متواترا لانه نقل عن طبقة اخرى روت عن طبقة اخرى وهنا يختلف

يختلف الحكم على هذه الرواية انها متواترة او غير متواترة - 01:33:13

وضحت يا مشايخ وضعت طيب قال والصحيح ثالثا ان علمه لكثرة العدد وللقرائن قد يختلف ويحصل لزيد دون عمرو وان الاجماع

على وفق خبر لا يدل على صدقه وثالثها يدل ان تلقوه بالقبول - 01:33:50

يريد بن السبكي رحمة الله عليه هنا ان يبين ان الصحيح ان العلم بمضمون الخبر المتواتر قد يختلف بالنسبة الى عدد الرواة والى القرائن التي تزيد على اقل العدد مثل ماذا - [01:34:27](#)

يعني يحصل ليه لبعضهم يحصل لبعضهم التأكد من الرواية ولا يحصل لبعضهم التأكد من الرواية يحصل لبعضهم اليقين ولا يحصل لبعضهم اليقين يحصل لبعضهم الشك ولا يحصل لبعضهم الشك يحصل لبعضهم صدق الرواية ولا يحصل لبعضهم صدق الرواية -

[01:34:56](#)

هذا مظلوم ما قاله هنا والصحيح ان علمه لكثرة العدد وللقرائن قد يختلف ويحصل لزيد دون عمر لانهم قد يجمعون على خبر ولا يدل على على صدقهم لكن هو قال في الاخير ان تلقوه بالقبول فيكون - [01:35:39](#)

فيكون متواترا وهذه من المسائل التي للعلماء فيها ولهذا قال والصحيح والصحيح ثالثا ان علمه لكثرة العدد والصحيح ثالثا ان علمه لكثرة العدد وللقرائن قد يختلف فيحصل لزيد دون عمرو - [01:36:08](#)

الاخ بسام يقول هناك احاديث صحيحة تأتي من اكثر من طريق تفوت المتواتر المتواتر ليست هذه المسألة هي التي نتكلم عنها يا اخ بسترار هو يريد ان المضمون الذي يكون في الخبر - [01:36:57](#)

يختلف بالنسبة الى عدد الرواة يعني لنفرض ان هذه الرواية رواها عشرة لكن مضمون الرواية بالنسبة الى عدد الرواة يختلف واحد من العشرة ينقل ما يختلف عن ما نقله من بعده - [01:37:24](#)

والثالث ايضا يخالف ما قبله المضمون هنا لا تعلق له بالعدد لا تعلق انه بالعدد لكن ان حصل اليقين للجميع كان متواترا بعض اهل العلم قال اذا تضمن حكما مجمعا عليه هذا لا يدل على صدق الخبر لماذا - [01:37:56](#)

لان الاجماع قد يستند الى رواية اخرى قال ابن السبكي وكذلك بقاء خبر تتوفر الدواء على ابطاله خلافا للزيدية وافتراق العلماء بين مؤول ومحتج خلاف القوم يقصد هنا ان لا يدل - [01:38:27](#)

يعني بقاء بقاء الخبر ما يدل على صدق الخبر لا يدل على صدق الخبر ان يبقى اذا توفرت الدواء على ابطاله مثل اذا سمع بعض الناس خبرا ولم يبطلوا هذا لا يدل على صدق الخبر - [01:39:01](#)

نعم. قال خلافا للزيدية اذا ذكر الزيدية في رواية يا مشايخ اذا ذكر الزيدية في رواية من الروايات فانت تأخذ قرينة على ماذا على ان الشيعة لهم علاقة بهذه قاعدة او هذه الفكرة - [01:39:54](#)

مثل ما جاء في الروايات ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي لا نبي بعدي هذا الخبر سمعه من؟ بنو امية - [01:40:29](#)

ولم ينقضوه ولم يبطلوا وعدم ابطال بنو امية لهذا الخبر ما يدل على على قطعيته وعلى الجزم به ما عدا الزيدية فانهم قالوا بصحة هذه القاعدة يعني انه يدل على صدق الخبر بقاءه مع توفر الدواعي - [01:40:54](#)

على ابطاله ممن سمعوا وان كانوا اقل من من روى واضحة المسألة قال وافتراق العلماء بين مؤول ومحتج خلافا لقوم لا يدل على صدق الخبر قطعا اذا كان متداولوا لدى العلماء واحتج به بعضهم. واوله بعضهم - [01:41:40](#)

هذا لا يدل على صدق الرواية لاحظ قال وافتراق العلماء معطوف على ما قبلهم يعني ان مما يلحق بعدم صحة الخبر اذا كان الخبر متداولوا عند العلماء وبعضهم احتج به - [01:42:20](#)

وبعضهم اوله فهذا لا يدل على على صدق الرواية قال ابن السبكي وان المخبر بحضرة قوم لم يكذبوه ولا حامل على سكوت ام صادق وكذا المخبر بمسمع من النبي صلى الله عليه وسلم - [01:42:59](#)

ولا حامل على التقرير والكذب خلافا للمتأخرين وقيل يدل ان كان عن دنيوي اراد بن استبكي في هذه الفكرة ان من اخبر عن امر محسوس بحضور قوم بالغين حد التواتر - [01:43:28](#)

ولا حامل لهم على السكوت عن تكذيبه فلم يكذبوا يكون خبرا صادقا لماذا لان السكوت عادة يكون تصديقا والا لماذا سكتوا؟ انسان جاءه خبر وهناك من شهد هذا الخبر ولم يكذبوا ولم ينقضوا ولم يبطلوا - [01:44:12](#)

هؤلاء الذين سكتوا اقرؤا على صحة الرواية هو ماذا قال هنا؟ قال وان المخبر بحضرة ثم قال وكذا المخبر بمسمع من النبي صلى الله عليه وسلم ولا حامل على التقرير والكذب خلاف المتأخرين - [01:45:02](#)

وقيل يدل ان كان عن دنيوي يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في مكان اخبره مخبر بخبر وسمعه النبي صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم شاهد - [01:45:40](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقر على باطل من يربط لي هذه الفقرة بقاعدة ذكرناها في المجالس السابقة الاخوة الكرام الذين يستطيعون الربط بين هذه القاعدة وقاعدة مرت معنا سابقة لها تعلق بما ذكرناه الان - [01:46:11](#)

اذكرها لكم او تذكرون قاعدة مرت معنا سابقا هي تتعلق بمسألة تقرير الرواية مرت معنا وشرحناها يا مشايخ. الله يهديكم ركزوا يا مشايخ الله يرضى عليكم وكذا المخبر بمسمع من النبي صلى الله عليه وسلم وانا حامل على التقرير والكذب - [01:46:55](#)

الم نقل الم نقل سابقا الم نقل سابقا يا مشايخ الاخوة الذين يكتبون الم نقل سابقا يا مشايخ انه لا يجوز تأخير البيان عن وقت الحاجة الم ناخذاه درسا عن - [01:48:36](#)

هذه المسألة اجيبه ما نقول نعم هنا الاخوة الذين كتبوا نعم. الجواب خاطئ. نقول بلى نقول بلى لا تقل نعم يا اخ عبد الكريم هداك الله الم ناخذ ارسا يتعلق - [01:49:25](#)

بالبیان وقواعد البیان ولا يجوز البیان عن وقت الحاجة نقول بلى ما نقول لا نقول بلى اخذنا النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخبر بخبر في حضرته وسكت سيكون الخبر صادقا - [01:50:00](#)

يقول الخبر صادقا قال ان اعيد لكم الفكرة التي اوردها بن السبكي وان المخبر بحضرة قوم لم يكذبوه ولا حامل على سكوتهم صادق هذي نتيجة وكذا يعني ومن الصدق وكذا المخبر بمسمع من النبي صلى الله عليه وسلم ولا حامل على التقرير والكذب - [01:50:30](#)

خلافًا للمتأخرين متأخرون يقسمون بين الامر الدنيوي والامر الاخروي. قالوا اذا كان هذا امر يتعلق بالدنيا سكوت النبي صلى الله عليه وسلم لا يدل على الصدق اما اذا كان يدل على الآخرة او يدل على الشرع - [01:50:58](#)

فرسول الله صلى الله عليه وسلم مبلغ عن ربه اما ان يقرر واما ان يستدرك هذا معناها والمتأخرون ثم قال الان سننتقل الى المظنون. المظنون صدق سننتقل الى المقنون صدقه - [01:51:31](#)

واما مظنون الصدق فخير الواحد وهو ما لم ينتهي الى التواتر. ومنه المستفيض وهو الشائع عن اصل قد يسمى مشهورا واقله اثنان وقيل ثلاثة تذكرون لما تحدثنا في اول المجلس - [01:52:03](#)

ماذا قلنا عن انواع الخبر انواع الخبر لما قال الخبر اما مقطوع بكذبه او مقطوع بصدقه او مظنون. نحن الان في القسم الثالث نحن الان القسم الثالث اربطوا بين المسائل يا مشايخ - [01:52:26](#)

تربط بين بين المسائل المجنون صدقه هذا خبر واحد. يسمى عند المحدثين خبر الواحد هو خبر الاحاد ثم خبر الواحد او خبر الاحاد وهذا هو الذي لا يصل الى حد - [01:52:48](#)

يسمونه مستفيضا ويسمونه مشهورا طيب نو سألنا سؤالاً يا مشايخ لو سألنا سؤالاً وقلنا كيف يعرف العلماء ان هذا خبر اهاد او كيف يتأكد ان هذا الخبر مظنون بصدقه وانه خبر احد وانه - [01:53:11](#)

لا يكذب ولا يصدق هل عندهم علامة يستدلون من خلالها على ان هذه الرواية هي من خبر واحد لا يوجد دليل يوجد دليل او توجد امارة توجد عمارة او توجد او يوجد دليل يدل على - [01:53:50](#)

على الصدق اه الأخ هيثم يقول لم تتوفر فيه شروط لا نريد امارة. الأخ اه احد الاخوة قال الاسناد والتتبع والاستقراء لا توجد علامة ظاهرة يعرفها اهل العلم انا اكلمكم عن هذا العصر - [01:54:12](#)

مثلا هذا العصر الذي نحن فيه هذا العصر يا اخ عبد الكريم اقول لك والله هذا هذه الرواية التي رواها الاخ عبد الكريم هي رواية خبر الواحد وليست من الاخبار المتواترة. طيب انا عندما حكمت على ان رواية عبد الكريم - [01:54:56](#)

من خبر واحد انا عندي معيار حكمت على هذه احسنت يا خيثم الانفراد او من كتاب واحد مثل ماذا واحد يأتي برواية لا توجد الا في

هذا الكتاب يأتي بحكاية لا توجد الا في هذا الكتاب. يأتي بقصة - [01:55:17](#)

يزعم انها صحيحة لا توجد الا في هذا الكتاب وضحت اذا هذا هو المعيار توجد في كتاب يعتمد ان نقل من آ القرن الى قرن او من الكتاب المشهور هذا الذي - [01:55:41](#)

في بعض المساجد لعلمكم تعرفونه او بعضكم وقف عليه كتاب مشهور بالوعظ والقصص بدائع الزهور في وقائع الدهور. مر عليكم الكتاب هذا محمد اياس الحنفي كتاب مشهور جدا هذا يقرأ في المساجد ويقرأ في بعض المدارس وفي بعض - [01:56:10](#) ويتكلم عن اه التواريخ وعن وهذا الكتاب اعتمده المستشرقون مستشرقون والباحثون اعتمدوا في الروايات وفيه غرائب وفيه بدا الزهور يعني مليء بالحديث الضعيفة والروايات الواهية اه سنأتي على المسألة سنأتي يا اخ بستان على المسألة. نحن الان مقدمة لخبر طبعاً خبر الواحد - [01:56:45](#)

خبر الواحد وحجة في حجة في العقائد الواحد حجة في العقائد نحن هنا نتكلم عن المسائل العادية نتكلم عن مسائل الشريعة نتكلم عن الاخبار وما زلنا في المسألة لم نفرغ من المسألة - [01:57:38](#) سنعود اليها بعد قليل نحن نتكلم الان عن مقدمة كنا مظنون صدقه قد يكون صحيحا وقد يكون غير ذلك هو ما وصل حد التواتر ولهذا سموه خبر احد يسمونه مستفيظاً - [01:58:10](#)

يسمونه مشهورا يعني هو يلحق هذا بالاحاد يا اخ بسام نعم آ سنكمل المسألة بعد قليل. سنكمل المسألة هم يقولون اقل عدد للمستفيض اثنان وبعضهم يجعله قسماً من خبر الواحد - [01:58:32](#) وبعضهم يجعله قسماً بين المتواتر والواحد. يعني يقولون هذا متواتر ثم مستفيض ثم واحد وبعضهم يقول المتواتر آ المستفيض والمشهور هو الواحد لماذا اطلقوا عليه هذا قالوا مشهور لكنه ليس به تواد. فهو مستفيض لكنه ليس بمتواتر - [01:59:07](#) هو احاد لكنه ليس بمتواتر وقلنا انما اطلق عليه هذا اللقب او هذا الاسم لانهم اعتمدوا على معيار الشهرة او استفاضة في كتاب مثلاً او عند عالم من العلماء ولم ينقل عن - [01:59:41](#)

عن جمع لا يتواطؤون على الكذب ثم قال بن السبكي خبر الواحد لا يفيد العلم الا بقرينة. ضعوا خطا بالقلم الاخضر تحت هذه اللفظة خبر الواحد لا يفيد العلم الا بقرينة - [02:00:11](#) طيب ما في قرينة. لا يوجد قرينة لا يوجد قرينة ماذا نفعل قال الا بقرينة لا مطلقا يعني لا يفيد الاحتجاج مطلقا بدون قرينة احمد احمد من هو احمد هذا - [02:00:41](#)

من هو احمد قبر الواحد لا يفيد العلم الا بقرينة وقال الاكثر لا مطلقا واحمد يفيد مطلقا سألتكم عن احمد من هو الامام احمد رحمة الله عليه والعلماء تلاحظون العلماء في الكتب - [02:01:19](#) ما يذكرون القابهم كورونا القابا يذكرون الاسم مجردا كورونا الاسماء مجردا لماذا يذكرون الاسم مجردا ولا يذكرون قالوا لان سبب عدم ذكر اللقب او المحدث او الحافظ او القارئ او الفقيه او المتكلم - [02:02:03](#) لا يذكرونه غالبا في الكلام او في الكتب مبلغون لدين الله انت لما تقول وقال احمد وقال آ الجويني وقال الغزالي والقرافي الباقلاني يقصدون انه لا يبلغون دين الله ما يضر انه فقيه او طبيب ولا - [02:02:40](#)

ولا عالم ولا امام ولا مؤذن المهم انه يبلغ دين الله لان الغاية هي ان يكون الانسان حاملا لخشية وحاملا التقوى عاملا بعلمه. هؤلاء يريدون الناس ان يعملوا بالعلم ما قالوا للناس تلقبوننا باللقاب او - [02:03:13](#)

واحمد يفيد مطلقا. احمد الامام احمد رحمة الله عليه يقول خبر واحد يفيد اليقين مطلقا كما ذكرت لكم قبل قليل انه حجة في العقائد. خبر واحد حجة في العقائد القول الذي عليه اكثر العلماء - [02:03:48](#)

في خبر واحد انه لا يفيد الا الظن هذا عند المحدثين وعند الاصوليين وعند الفقهاء وعند اهل النحو ما دام هو خبر واحد ما يفيد اليقين ما نقول خبر الواحد يفيد اليقين مطلقا - [02:04:12](#)

وسياأتي الان بيان المسألة اما اذا وجد خبر واحد ومعه قرينة فانه يفيد العلم يأتينا شخص ويخبر بحادثة معينة ثم نتبين ان هناك

قرينة تدل على صدق الخبر فأننا هنا نحتج بخبر واحد - 02:04:36

اذن القول الذي عليه العمدة ان خبر الواحد لا يفيد الا الظن. ما معنى الظن هنا ما معنى الظن هنا؟ نقصد بالظن ماذا اقصد ان هذا الخبر ليس متواترا ربما يكون صادقا وربما يكون كاذبا. هذا معنى كلمة الظن - 02:05:29

خبر واحد عند اكثر العلماء لا يفيد الا الظن عند النحاء عند الاصوليين عند الفقهاء عند المحدثين لكن اذا وجد خبرا واحد ومعه قرينة فانه يفيد العلم. يفيد الحجة. يفيد البرهان يفيد العمل - 02:05:59

وهذا حدث في زمن النبي صلى الله عليه وسلم انه يأتي رجل واحد ويقول رأيت الهلال ويأخذ بخبره هذا العلم لان فيه يقين معه ومعه قرينة تدل الامام احمد رحمة الله عليه - 02:06:25

وهذا القول قول الامام احمد وقول الظاهري ابن حزم وداوود الظاهري رحمة الله على الجميع قالوا ان الخبر الواحد يفيد العلم مطلقا سواء هناك قرينة ليس هناك قرينة لماذا من يعمل لي قول الامام احمد - 02:06:52

من يعمل لي قول الامام احمد ما اشترط القرين حتى نعمل بالخبر او نحتج بالخبر ما السبب؟ او ما ما العلة هنا ما السبب او ما العلة ان الامام احمد قال ان خبر الواحد - 02:07:21

يفيد العلم مطلقا سواء وجد في القرينة ام لم توجد القرينة ما السبب في هذا كيف خبر لم يروه الا واحد ونحكم عليه احكم عليه بوجود العلم به مطلقا الرباط احمد رحمة الله عليه - 02:07:46

يقول ان خبر الواحد يفيد العلم ولا يوجب العمل. انظروا الفائدة هذي ما احلاها انظروا هذه الفائدة ما احلاها الامام احمد ورحمة الله عليه يقول ان خبر الواحد يفيد العلم ولا يوجب العمل - 02:08:39

وضعت المسألة خبر واحد خبر الواحد او خبر الاحاد يفيد العلم يفيد العلم ولا يوجب العمل لان الله تعالى قال ولا تقفوا ما ليس لك به علم وهذا نهى عن اتباع الظن - 02:09:18

يعني الامام احمد رحمة الله عليه يقول نحن نسمع هذه الرواية التي اخبر بها واحد او نقدها واحد او انباءنا بها واحد نسمعها ونصغي اليها لكن ما نعمل بمضمونها الا اذا وجد - 02:10:01

ما يدل على العمل بها في شرعنا نعمل بها بعد ذلك نحن ما نعمل الا باليقين ونعمل بالمقطوع به ولا نعمل بالمظنون به ان الله قال ولا تقفوا ما ليس لك به علم - 02:10:24

بالنسبة اصفرايني قال والاستاذ وبنفور يفيد المستفيض علما نظريا الاستاذ عن الاسبرايين ابو اسحاق الاسبراييني هذا يلقبونه يلقبونه بالاستاذ مر معنا سابقا الاخ الذي يسأل يقول العلم يقصد العقيدة يفيد العلم يعني يفيد - 02:10:48

السمع ويفيد نفيده منه سمعا ونفيده منه رواية ونصفي اليه من اجل ان ينقح وان ينظر في اهلية الرواية به لم تأتي الان الى مسألة العقيدة انا ذكرتها مقدمة فقط - 02:11:35

الاستاذ ابو اسحاق الاسرائيلي وبنفور قالوا الاحاد او المستفيض او المشهور هذا يفيد علما نظريا تقدم معنا قبل قليل انهم يجعلون واسطة بين المتواتر والاحاد هذا عند من جعل المستفيد قسما مستقلا - 02:12:06

ثم قال ابن سبكي مسألة يجب العمل به في الفتوى والشهادة اجماعا الاخ الذي سأل قبل قليل قال هل يقصد به العقيدة الكتاب والسنة هذا هو الجواب قال يجب العمل به في الفتوى والشهادة اجماعا - 02:12:43

وكذا سائر الامور الدينية قيل سمعا وقيل عقلا وقالت الظاهرية لا يجب مطلقا والكرخي في الحدود. وقوم في ابتداء النصب. في ابتداء النصب وقوم فيما عمل الاكثر بخلافه. والمالكية فيما عمل اهل المدينة والحنفية فيما تعم به البلوى او خالفه راويه -

02:13:12

او عارض القياس وثالثها في معارض القياس ان عرفت العلة بنص راجح على الخبر ووجدت قطعا في الفرع لم يقبل او ظنا فالوقف والا قبل. والجباء لا بد من اثنين او اعتظاد وعبد - 02:13:42

لا بد من اربعة في الزنا هذه الفكرة التي اوردها ابن استبكي اراد ان يبين لنا كيفية التعامل مع خبر واحد. من ناحية العمل والفتوى

والشهادة تذكرون لما ذكرنا قبل قليل الامام احمد ماذا قال؟ عن خبر الواحد - 02:14:02

قال يفيد العلم ولا يوجب العمل يفيد العلم ولا يوجب العمل. طبعاً غير الامام احمد قالوا لا يفيد العلم الا بقريئة وليس مطلقاً وهنا هو ذكر آا احوال العمل بخبر واحد. قال يجب - 02:14:34

العمل به في الفتوى والشهادة اجماعاً وكذلك في الامور الدنيوية لو جاءنا واحد وقال الان دخل وقت الصلاة. شخص واحد مررنا على على انسان في وسط السوق وقلنا هل اذن المؤذن؟ ما سمعنا اذان. اذن المؤذن - 02:15:09

قال لم يؤذن المؤذن او قال نعم اذن المؤذن نأخذ بخبر واحد ام لا؟ نعم نأخذ به لماذا نأخذ بقدر الوعد هنا من يجيب يا مشايخ لماذا نأخذ بخبر الواحد هنا - 02:15:34

هذا نأخذ بخبر واحد لماذا نأخذ بخبر واحد في هذه المسألة مررنا على انسان في وسط السوق وقلنا هل دخل وقت الصلاة؟ قال لم يدخل وقت الصلاة. او قال دخل وقت الصلاة - 02:16:00

كنا نأخذ بخبره ما هو المعيار الذي جعلنا نأخذ بخبره اما بالنفي او بالاثبات المعيار ما هو بن السبكي ماذا قال؟ في النص الذي قرأناه قال يجب معنا الاخت ميسرة - 02:16:40

تتفضل وتفتح لنا الصوت اذا كنت تستطيع الجواب يا خيثم او الاخوة الذين يرغبون الاخ هيثم تفضل السلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة الله يعني شيخي بارك الله فيكم هو قال - 02:17:20

وكذلك في الأمور الدينية في سائر الأمور الدينية احسن اي نعم وقال والشهادة. ايضاً في الفتوى والشهادة والامور الدينية اذن هو يشهد ان وقت الصلاة قد دخل هو يشهد ان - 02:17:51

ان اليوم يوم الجمعة واحد شخص واحد وهو يفتي بان فلانا رأى الهلال فيفطر الناس شخص واحد هو الذي نقل لنا هذا العلم يعني نعمل بخبر واحد في الفتوى وفي الشهادة - 02:18:24

وفي الامور الدينية مثل الاخبار عن وقت الصلاة وايضاً في الامور الدنيوية مثل ماذا مثل ماذا في الامور الدنيوية مثل يأتيانا انسان واحد ويقول لا تكثر من اكل الكنافة لانها تسبب لك - 02:18:52

الاصابة بمرض السكري لا تكثر من اكل السكر شرب السكر او او اكل السكريات في الحلويات مثلاً ان هذا سيسبب لك الاصابة بمرض السكري هذا امر دنيوي نقول لا تشرب وانت واقف. شخص واحد يخبرنا - 02:19:22

لا تشرب لا تشرب وانت واقف هذا سيسبب لك الما هذا امر دنيوي لكنه شهد به من خلال الطب او من خلال الخبرة او من خلال او لا تجلس بين الظل والشمس - 02:19:55

لك مرضاً في جلدك ونحو ذلك والنبى صلى الله عليه وسلم كان كان يعمل بخبر واحد ذكرنا الامثلة قبل قليل يأتيه شخص ويشهد له بالهلال دلت القرين على صدقي ويرسل افراداً الى الملوك والى القبائل - 02:20:24

بعض اهل العلم يقولون العمل بخبر الواحد لم يأت من جهة الشرع انما جاء من جهة ما جاء من جهة العقل هذا قول لبعض المتكلمين الظاهرية الظاهرية وهذا معنا - 02:21:05

مر معنا عندما وافقوا قول الامام احمد عندما قال يفيد العلم ولا يفيد العمل الظاهرية قالوا لا يجب العمل خبر الواحد مطلقاً لانه لا يفيد الا الظلم وان الظن لا يغني عن الحق شيئاً - 02:21:37

فلا تتقف ما ليس لك به علم خبر الواحد هذا من الظن يعني انت تتبع ما ليس بيقين اجبنا عن هذا قبل قليل قلنا ان قصد الامام احمد ان - 02:22:09

ان خبر الواحد يفيد العلم ولا يوجب العمل نعم هو يفيد العلم كسماء وكانصات وكمعرفة نظر نعم يفيد العلم لكن ما يوجب العمل قبل قليل ان هذا هو القول - 02:22:37

الذي اختاره اكثر المحدثين والاصوليين جاءنا ابو الحسن الكرخي رحمة الله عليه وهو من علماء الحنفية من العلماء الحنفية ماذا قال قال يجب العمل بخبر الواحد في غير الحدود يعني الامور التي تتعلق بالحدود - 02:23:13

لا نعمل فيها بخبر واحد لانها تضرب بالشبهات وخبر واحد يحتمل الصدق والكذب هذا اختيار اختيار ابي الحسن من اهل العلم قالوا لا يجب العمل بخبر واحد في ابتداء النصب. ما هي النصب؟ - [02:23:48](#)

ابتدائي النصب نعمل لا يجب العمل لا يجب العمل بخبر واحد في ابتداء النصب يعني لا نعمل بخبر واحد المقادير وفي الاوزان التي تكمل او يكمل من خلالها الصدقات او الزكوات - [02:24:25](#)

ام سلمى ام سلمى تقول وهل هذا يدخل بمضمون قوله تعالى فان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوه نعم اذا جاءنا شخص ويقول الان ونحن في هذا البث على الهوا ويقول تم تحرير المسجد الاقصى من ايدي اليهود - [02:25:19](#)

تم تحرير المسجد الاقصى من ايدي اليهود خبر الواحد هذا يفيد العلم. نحن سمعناه الان نحن سمعنا وعلمنا يفيد العلم ما يوجب العمل بمضمونه؟ نقول نعم تم تحرير المسجد الاقصى من ايدي اليهود - [02:25:55](#)

وننشر هذا الخبر في المساجد وننشره في المدارس وننشره في الجامعات ونقول للناس اخرجوا للشوارع وافرعوا بهذا الخبر انت اذا قلت للناس اخرجوا للشوارع وافرحوا بهذا الخبر. اوجبت العمل به - [02:26:19](#)

نحن ما قلنا يوجب العمل قلنا يوجب العلم او يفيد العلم وضحت يا مشايخ المسألة المسألة دقيقة جدا مسألة خبر الواحد ما زلنا فيها لم تنتهي منها الى الان لم تنتهي منها - [02:26:39](#)

هنا جماعة من العلماء قالوا لا نعمل بخبر الواحد فيما يتعلق بالمقادير مقادير النصب والاوزان والمكاييل هذا ربع وهذا نصف وهذا عشر وهذا نعمل بهذا؟ لابد ان يأتي عدد متواتر يقولون - [02:27:06](#)

او يجمعون على ان هذا النصاب يصلح ان يكون زكاة هذا قول لبعض اهل العلم. يعني من الاقوال من اهل العلم من قال لا يجب العمل بخبر الواحد اذا عمل الاكثرون - [02:27:39](#)

بخلافه ان ذلك يكون حجة مقدمة عليه الاخ بستان يقول التقسيم الذي دخل على علم الحديث بين متواتر وخبر الاحد هذا ذكرناه قبل قليل كنا نستفيض جعلوه بين المتواتر هذا موجود عند - [02:28:23](#)

يا جماعة الحديث من عهد قديم يعني ليس عمرا آجديدا من اهل العلم من قال لا يجب العمل بخبر واحد اذا عمل الاكثرون بخلافه. كما نص علي بن السبكي - [02:29:03](#)

هنا في الفكرة التي قيدها المالكية قالوا يجب العمل به اذا وافق عمل اهل المدينة نعمل بخبر واحد وهذا قول الضعيف هذا قول ضعيف. لماذا قول ضعيف هذا قول ضعيف. يا مشايخ - [02:29:25](#)

ماذا قالوا قالوا قالت المالكية يجب العمل بخبر الواحد اذا وافق عمل اهل المدينة لان عملهم حجة هذا القول ضعيف هذا القول قول ضعيف لماذا قول ضعيف لان عمل اهل المدينة لا يكون حجة الا - [02:29:54](#)

ما يتعلق بما تواتر فعله يعني ما نقول هذا العمل عامل اهل المدينة يكون حجة ولهذا اكثر العلماء يقولون عمل اهل المدينة هو يؤخذ به يؤخذ به. لكن ما يحتج به في كل جزئياته - [02:30:28](#)

وفي كل افراده وفي كل مسائلي وفي كل مباحثه وفي كل قواعده يؤخذ بعين الاعتبار لكن يميز ما يحتج به وما لا يحتج به مثل المكاييل حجة. الموازين حجة نقلهم للاذان حجة - [02:30:55](#)

ما يتعلق بالعدد والاوزان حجة اما ما يتعلق بالرواية ما نقول هذا من عمل اهل المدينة. او هذه رواية اهل المدينة يعاملون كغيرهم اذا عمل اهل المدينة حجة بشروطه او بضوابطه - [02:31:21](#)

اما من يقول عمل اهل المدينة حجة مطلقا هذا قول ضعيف الحنفية قالوا لا يجب العمل بخبر واحد الا فيما تعم به البلوى يعني يكثر السؤال عنه عادة العادة تقتضي ان - [02:31:42](#)

ان ينقل وان يفتى به فاذا عمت البلوى بشيء معين فيجب العمل به مثل ماذا؟ مثل ماذا يا مشايخ الامور التي تعم بها البلوى. نسأل الله العافية يعني جاءنا انسان وقال - [02:32:18](#)

حدث حريق حدث عريق في السوق هذا من لا مصلحة في الكذب فيه لان العادة تقتضي ان ينقل مثل هذا تقتضي يكون حجة هنا

واضاف الحنفية الى هذا فيما خالفه - [02:32:47](#)

العمل بالاحد يعني بخلاف ما روى هنا يعمل بخبر واحد هذا موجود في فروعهم الفقهية عندهم في المذهب موجود في فروعهم مثال على ماذا يا اخ عبد النور الاخ بستان يقول اه - [02:33:27](#)

الاخ بسام يقول اقصد في زمن التدوين القرن الثالث نعم هذا التقسيم قديم من بداية بداية القرن الثالث الهجري قسموا هذا الى متواتر والى احد هذا التقسيم ليس جديدا القرن الثالث الهجري - [02:34:18](#)

الذي قسم هذا التقسيم وهم علماء الجرح والتعديل الاخ عبد النور يقول مثال على اضافة هذا عندكم في هذا تنبهوا ان هذا عند الحنفية وليس عند جميع المذاهب هذا في مسائل - [02:35:01](#)

المعاملات والمسائل مخالفة الرواية روى رواية مخالفة ما يرويه مسائل المعاملات في مسائل الوكالة مسائل البيوع وهذا معمول به في مذهب الحنفية هذه المسألة خلافية عند الاصوليين مثل ماذا؟ مثل رفع اليدين - [02:35:41](#)

عند النزول الى الركوع والرفع منه في الصلاة تجده يروي ثم يخالف العمل بالرواية ورفع اليدين في مواضع الراوي يرفع الراوي يروي رواية رفع اليدين ولا يعمل بها هذي موجودة حتى في المذهب المالكي - [02:36:26](#)

لكن آ لا يعملون بها لا يعملون بها يعني هذه المسألة موجودة في كتب الفروع الفقهية يروي الراوي رواية رفع اليدين ولا يعمل بها وكذلك اه التطهير سؤر الكلب اعزكم الله - [02:37:00](#)

جاء كلب وشرب من الاناء قالوا نغسل هذا الاناء سبع مرات احدهن بالتراب بعض المذاهب ما يستعملون التراب عايز تعملون التراب ما يعملون بالرواية ان شاء الله وضحت المسألة اه قال اه قالت الحنفية هنا - [02:37:30](#)

ما نعم به البلوى وايضا خالف راويه ما افتى او ما روى. وايضا ما خالف القياس وذكر هنا في الاخر الفكرة وثالثها في معارض القياس ان عرفت العلة اذا عارض الخبر القياس - [02:38:04](#)

يعمل بخبر واحد يعمل بالقياس اذا عرفت العلة بنص راجح على الخبر اما اذا عرفت بالاستنباط او بنص ليس راجح العمل يكون بالخبر وليس بالقياس ثم ذكر قول الجبان معروف - [02:38:37](#)

ابو علي الجبائي المعتزلي ومرة معنا سابقا مرة من مرة معنا ذكره سابقا هنا اختار انه لابد لقبول خبر واحد ان يرويه ثلاثة او اثنان او توجد قرينة للعمل نعم ذكرنا قصته - [02:39:27](#)

ذكرنا زواجه من امي ابي الحسن الاشعري ذكرنا هذا في اول الدروس احسنت يا اخ بسام اه قال هنا ابو علي الجبائي لا نقبل خبر واحد الا اذا رواه ثلاثة او اثنان. او قرينة تدل عليه - [02:40:01](#)

واستدل على كلامه بان ابا بكر الصديق رضي الله عنه ما قبل خبر المغيرة بن شعبة رضي الله عنه ابو بكر الصحابي والمغير صحابي ماذا قال المغيرة بن شعبة؟ ماذا قال المغيرة - [02:40:28](#)

هذه مسألة مشهورة عند الفقهاء وعند الاصوليين المغيرة بن شعبة ايضا من من المشهورين بمعرفة الاخبار وكان من دهاء العرب هذا الصحابي رضي الله عنه كان من احد دهاء العرب - [02:41:00](#)

يضرب المثل بدهائي يضرب المثل بشجاعته يعني معروف بالدهاء وبالعقل ولهذا الطبري رحمة الله عليه لما تكلم عن ترجمته قال لا يقع في امر الا وجد له مخرجا انظروا رضي الله عنه - [02:41:40](#)

الطبري يقول ان المغير لا يقع في امر الا وجد له مخرجا هذا يدل على ماذا يدل على دهائه وقوة عقله رضي الله عنه حدث بينه وبين ابي بكر خلاف - [02:42:11](#)

في مسألة اعطاء الجدة السدس اعطاء الجدة السدس يعني في الميراث ماذا قال انه ابو بكر رضي الله عنه قال هل معك غيرك هل معك احد يشهد ان الجدة تعطى السدس - [02:42:37](#)

سنرى الان هل خرج من هذا هل استطاع ان يخرج ان يخرج من هذا الاحراج ام لم يستطع؟ قلنا انه من الدعاء عند العرب وعند لما قال اشهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى الجدة السدس - [02:43:12](#)

ابو بكر قال انا ما استطيع اعطي الجد السدس الا تعطيني ما يدل على صدق هذا الخبر لاحظوا ان ابا بكر ما اخذ بخبر واحد. سمعه
سمعه لكن لم يأخذ به - [02:43:37](#)

قال هل معك غيرك؟ يدل على هذا على هذه الشهادة قال نعم معي محمد بن مسلمة علاء اتيني به او ارسل اليه ابو بكر فلما جاء
محمد بن مسلمة - [02:43:56](#)

قال هل شهدت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطش الجدة السدس قال نعم فاخذ بخبر من اخذ ابو بكر بخبر من اخذ بخبر
المغيرة بن شعبة وهو واحد - [02:44:27](#)

وضحت المسألة وبهذا يتبين لنا معنا ما قاله الامام احمد رحمة الله عليه في المسألة عندما قال يفيد العلم ولا يوجب العمل مفيدة
العلم ولا يوجب العمل هنا في نهاية - [02:44:45](#)

لابد من اثنين او اعتزاد وعبد الجبار انتبهوا لا تخطوا من بين هذين علي ابو علي الجبان هذا واحد من رؤوس المعتزلة وعبد الجبار
المعتزلي من رؤوس المعتزلة عبد الجبار - [02:45:32](#)

هذا من المنظرين عند المعتزلة الذي ينقل عنه القاضي عبد الجبار يطلقون عليه القاضي عبد الجبار مشهور بالعقل وبالعلم وبالتنظير
كان معروفًا بالزهد من اهل ايران قال ان اصله عربي قال ان اصله عربي هو من ايران - [02:46:01](#)

هو ايراني ماذا قال عبد الجبار؟ قال لابد من اربعة اربعة ارواك الشهود على الزنا حتى نأخذ بالرواية يعني اذا جانا شخص وروى
لنا حادثة لا نأخذ بها لابد من اربعة مثل - [02:46:40](#)

الشهود على الزنا تقدم معنا في اول المجلس ان واقعة الزنا ما يؤخذ او ما يطبق عليها الحكم الشرعي الا باربعة شهود وهنا قال
عبد الجبار الرواية اذا كانت اقل من اربعة - [02:47:10](#)

في نقلها فلا يؤخذ بها مسألة مسألة الاخ عبد النور يقول هل يقال في خبر واحد اشتراط العدد ما قيل في الخبر المتواصل نعم هذا
تقدم معنا لا ادري انت كنت معنا ام لا تكلمنا عنها - [02:47:44](#)

تكلمنا عن هذه المسألة يا اخ عبد النور ربما انت ما كنت معنا الاخ بستان يقول اه نعم مسألة اه اصل عبد الجبار انا ذكرت لكم ان بعض
اهل العلم يقول ان اصله عربي ومنه قال ان اصله ايراني - [02:48:20](#)

يعني على خلاف بين العلا لكن اكثر العلماء يقولوا انه عربي مسألة اه هذي المسألة يا اخ عبد النور تقدمت وذكرني الجواب عنها
بالنسبة للعادة ربما انت لم تكن موجودا - [02:48:41](#)

مسألة المختار وفاقا للسمعان وخلاف للمتأخرين ان تكذيب الاصل الفرعى لا يسقط المروي ومن ثم لو اجتمع في شهادة لم ترد وان
شك او ظن والفرع جازم فاولى بالقبول وعليه الاكثر - [02:49:02](#)

اذا روى الثقة عن الثقة عديدا فكذب الاصل الفرع يعني كذب المروي كذب المروي عنه الراوي قال والله ما رويتها هذا وماذا نصنع ذكر
لك هنا صورة المسألة ذكر ذكر لك سورة - [02:49:29](#)

المسألة شخص نقل رواية عن شخص وجاء الشخص المنقول عنه وقال انا ما رويتها ابن السبكي والسمعاني منصور السمعاني رحمة
الله قالوا ان الرواية تكون ثابتة الرواية تكون ولا نحذفها ولا نسقطها - [02:50:04](#)

لماذا لان الراوي الذي رواها قد يكون اختلط او نسي وهي ما غفلة يقول والله ما رويت هذا والله ما قلت هذا والله ما صدر مني هذا
والله ما نطقت بهذا الخبر - [02:50:44](#)

طيب هؤلاء الذين روى عن كيف روى اذا الرواية ما تسقط هنا لماذا الاحتمال ان الراوي نسي وهنا العلماء يقولون لا تسقط العدالة
ايضا ما نسقط عدالة الراوي الاول يقول والله هذا - [02:51:12](#)

كذب روايته ولا نسقط رواية الثاني الراوي الجديد ولا نرد ايضا شهادتهما خالف في هذا خالف في هذا العامدي والرازي كما تقرأون
عندكم الخلاف للمتأخرين للمتأخرين يقصد هنا الرازي صاحب المحصول - [02:51:42](#)

وكذلك الاعمدة صاحب الاحكام الرازي هذا عفى الله تعالى عنها هذا من المتأخرين المتأخرين ما هو من المتقدمين هذا جاء في القرن

السادس هذا ابن تيمية نقد كتابه يعني بعض طلبة العلم يقولون ان - [02:52:41](#)

الامام ابن تيمية رحمة الله عليه كان يدرس كتاب المحصول الرازي لأهو ما كان يدرسه وكان ينقدهم كان ينقده يعني يستخرج ما فيه من كرامات او ما فيه من - [02:53:19](#)

مسائل ويرد عليها رد عليه. رد عليه في كتاب مطبوع وبعد الان الرازي من المتأخرين وضحت يا المشايخ وضحت المسألة في رد اه ابن تيمية على الرازي اذن الرازي من المتأخرين وليس من المتقدمين - [02:53:52](#)

هو بقى صنف كتابا اسمه بيان تلبيس الجهمية رد فيه على الرازي الرد على تأسيس التقديس وتلبيس الجهمية كلها على الرازي هذا المتأخر هو صاحب المحصول طبعا هو تاب في اخر حياته - [02:54:46](#)

لكن توبته لا تمنع الرد عليه. توبته لا تمنع الرد عليك اذا الرازي من المتأخرين. والآمد ايضا من المتأخر صاحب الاحكام الرازي والآن الذي يقولون ان هذا يسقط الخبر. يسقط الرواية. اذا قال الراوي والله ما رويت - [02:55:10](#)

هذه الواقعة او هذه الرواية يسقط الخبر وهي تسقط الرواية اذا سقط اذا كذب الاصل الفرع سقطت رواية الاصل اذا كذب الاصل الفرع سقط لكل واحد ولهذا قال ونشكى او ظنا والفرع جازم فاولى بالقبول - [02:55:30](#)

الان يريد يعيد المسألة التي قبل قليل. هل تسقط عدالة الراوي والمروي عنه اذا اسقطنا الرواية يعني هذا الراوي هذا الراوي كذب الرواية او نفاهه هل تسقط العدالة لا تسقط الاعداء - [02:56:17](#)

لا تسقط العضل من اهل العلم من قال اذا كذب الاصل الفرع سقط لكن الصحيح عدم سقوط العدالة ولهذا قالوا عليه الاكثر قال وزيادة العدل مقبولة ان لم يعلم اتحاد المجلس والا فتالها الوقف والرابع ان كان غيره - [02:56:41](#)

لا يغفل مثلهم عن مثلها عادة لم تقبل والمختار وفاقا للسمعان والمنع ان كان غيره لا يغفل او كانت توفر الدواعي على نقلها فان كان الساكت عنها اضبط او صرح بنفي - [02:57:24](#)

او صرح بنفي الزيادة على وجه يقبل تعارضا ولو رواها مرة وترك اخرى وكراويين ولو غيرت اعراب الباقي تعارض خلافا للبصري ولو انفرد واحد عن واحد قبل عند الاكثر ولو اسند وارسلوا او وقف ورفعوا فكالزيادة - [02:57:42](#)

يريد ابن السبكي في هذه الفكرة ان ان يبين انه قد يروي الثقة او العدل حديثا ويروي اخر نفس الحديث لكن بزيادة يعني عندنا الراوي الاول رواية وجاء راو ثان - [02:58:11](#)

وروى نفس الرواية لكن بزيادة وهذا ورد عن الصحابة رضي الله عنهم احد الصحابة رضي الله عنه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطمهورا جاء راو اخر وقال جعلت لنا الارض مسجدا وتربتها طهورا - [02:58:54](#)

يعني زاد ماذا وتربتها ماذا نفعل الان في هذه بين تعارض الروايتين من ناحية الزيادة الصحابي الاول قال جعلت لنا الارض مسجدا وطمهورا وجاء الصحابة رضي الله عنهما وقال جعلت لنا الارض مسجدا وتردها طهورا - [02:59:27](#)

يعني زاد كلمة كيف نفعل؟ كيف نفعل؟ لاحظوا ان هذا يهم الاصولي لماذا يهم الاصولي لان هناك زيادة الان في النص والاصول دائما يستدل بالنص وهذا النص الاول فقد الزيادة التي في النص الثاني - [03:00:08](#)

النص الاول جعلت لنا الارض مسجدا وطمهورا ما فيها لفظة طهورا ما فيها لفظة تربتها جاء الصحابي الثاني وقال جعلت لنا الارض مسجدا وتربتها طهورا هنا اهل العلم يقولون ننظر الان - [03:00:34](#)

هل هذا المجلس الذي نقل فيه الصحابي ان كان مجلسا واحدا او اكثر من مجلس لانه احتمال ان النبي صلى الله عليه وسلم روى في المجلس الاول جعلت لنا الارض مسجدا وطمهورا - [03:00:56](#)

وبعد مدة جلس مجلسا اخر وقال جعلت لنا الارض مسجدا وتربتها طهورا اذا اذا تأدى المجلس تقبل الزيادة طيب ما نعرف هل المجلس ام لا ليس عندنا يقين ان هذا كان في مجد واحد - [03:01:22](#)

في اكثر من مجلس هنا علماء اجابوا عن هذه المسألة كنا قبل قليل اذا علم تعدد المجلس نقبل ازدياد اما اذا اتحد المجلس يعني المجلس واحد وفيه روايتان بلفظين - [03:01:58](#)

العلماء قالوا القول الذي عليه المجلس واحد والمجلس واحد وفيه روايتان عن النبي صلى الله عليه وسلم الذي عليه اكثر العلماء اختاره المصنف منصور السبعاني رحمة الله عليهما قال ان الزيادة لا تقبل - [03:02:26](#)

اذا كان هذا لم يحدث عن غفلة اذا كان الراوي هذا من اهل الضبط وهنا لا نقبل هذه الزيادة ومن اهل العلم من قال نقبل الزيادة. لانه قد يكون الزيادة هذي - [03:03:08](#)

الاحتمال ان الراوي الاول حصلت له غفلة القول الذي عليه العلماء اننا لا نقبل الزيادة الا بقريئة تدل عليها والمسألة فيها اقوال كثيرة ماذا اختار هنا ابن السبكي ماذا اختار ابن السبكي هنا في - [03:03:35](#)

في هذه المسألة قالوا والمختار لاحظتوا هذي من فائدة هذا الكتاب الاخوان الذين يحبون اختيارات العلماء ساجيب يا اخ عبد النور عن المسألة. ساجيب عن المسألة الاخوان الذين يحبون اختيارات العلماء - [03:04:21](#)

قال والمختار يعني الذي اختاره انا هذا كلام ابن السبكي والمختار وفاق اللي استمعاني الذي اختاره ما هو الذي اختاره المهندس واختاره ابن المنع يعني ازدياد لا تقبل اذا كان الساكت عنها لا يغفل - [03:04:47](#)

مثله عن يعني معروف بالضبط معروف بالحفظ اما مسألة آآ كيف نفرق بين الروايتين بان احدي الروايتين هذا يأتي باللفظ يأتي باللفظ هذا الراوي ابو هريرة رضي الله عنه يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم جعلت لنا الارض مسجدا وطهورا - [03:05:16](#)

في نفس المجلس في نفس المجلس يأتي راوي ويروي عن ابن عمر او عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جعلت لنا الارض مسجدا وتربتها طهورا - [03:05:57](#)

المجلس واحد والراوي الاول روى عن ابي هريرة برواية تختلف عن الرواية الاخرى كنا قبل قليل عندنا قاعدة اذا تعددت المجالس نقبل الزيادة اذا اتحد المجلس اذا اتحد المجلس فان الذي عليه العمل اننا لا نقبل هذه الزيادة - [03:06:11](#)

لا ليست مدرجا هذه لا هذه ليست ليس الراوي هو الذي ادرجها الصحابي هو الذي ادركها ليس الصحابي هذا هذا نص هذا النص نقله الراوي عن الصحابي الذي سمع هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم - [03:06:51](#)

اما المدرج الصحابي يدرجه من عندي ان شاء الله واضحة المسألة لعل المسألة وضحت قال ابن السبكي وحذف بعض الخبر جائز عند الاكثر الا ان يتعلق به اراد ابن السبكي هنا - [03:07:20](#)

انه يجوز حذف بعض الخبر عند اكثر العلماء الا اذا تعلق بالمحذوف بعض الخبر هذا لا يجوز لانه يقطع المعنى يعني يأخذ ببعض الخبر ويترك البعض هذا يكون هناك لفظ في الرواية - [03:07:50](#)

نقص في المعنى اما نحذف بعض الخبر مما لا يشوش على الرواية هذا لا بأس به معروف عند في علم المصطلح قال واذا حمل واذا حمل الصحابي او التابعي مرويه على احد محمله المتنافيين فالظاهر حمله علي - [03:08:23](#)

وتوقف ابو اسحاق الشرازي وان لم يتنافيا المشترك في حمله على معنييه فان حمله على غير ظاهره فالاكثر وقيل على تأويله مطلقا وقيل ان صار اليه لعله بقصد النبي صلى الله عليه وسلم - [03:09:01](#)

اراد هنا ابن السبكي ان يبين انه اذا روى الصحابي خبرا فيه اجمال فحمله الصحابي على احد المعنيين او احد التفسيرين هل نأخذ بما اختاره ام لا مسألة هل المقصود بالقرآن الطهر او الحيض - [03:09:19](#)

جاء الصحابي وحمل معنا القرى على الطهر ما حمله على معنى الحمد هذا يسمى المجلد مرة معنا سابقا تذكرون لما قلنا هذه المسألة ستأتينا لاحقا ان هذه المسألة متعلقة المجلد وسترد لاحقا في قسم السنة. او في ابواب السنة. الان تعرضنا للمسألة - [03:10:11](#)

هل نأخذ باختيار الصحابي او التابعي الذي قال القرء لا يفسر هنا بالحيض انما يفسر بالطهر هناخذ باختيار ام لا نأخذ نأخذ باختياره اذا كان له قريئة تدل عليه او كان له - [03:10:53](#)

برهان يدل على قوته وتعلمون ان قول الصحابي من الدالة الاصولية التبعية وليس من الدالة الاصولية الاصلية ان الدالة الاصلية الكتاب والسنة والاجماع والقياس هذي مقطوع بالاستدلال بها وعندنا الدالة التبعية - [03:11:28](#)

يستأنس بها استأنس بها وهي قول الصحابي والاستحسان والعرف والمصالح المرسله هذه تستأنس بها ولا يقطع بالاستدلال بها هنا

نأخذ بما اختاره الصحابي او التابعي لانه لم يحمل هذا المجلد على - 03:12:07

احد المعنيين الا لقرينة قال وتوقف ابو اسحاق الشرازي توقف في المسألة ابو اسحاق الشرازي وهذا من اين نقله ابن سبكي رحمة الله عليه من اين نقله من اين نقل هذا - 03:12:43

هذا هذه القاعدة او هذا الاختيار الذي اختاره من اين نقله نقله من كتاب اللمع للشيرازي لو رجعت الى كتاب اللمع للشرازي معروف كتاب اللغة تكلمنا عنه كثيرا فيه - 03:13:17

في اه المجالس والدروس السابقة قال وتوقف ابو اسحاق اين توقف؟ في كتاب اللغة ماذا قال في كتاب اللغة هي مسألة ان الصحابي اختار احد المعنيين او احد الاحتمالي ورجحه على الآخر - 03:13:56

قال ابو اسحاق الشيرازي في هذه المسألة قال انا اتوقف في هذه المسألة يعني اقول الصحابي او التابعي صواب يعني اختياره صواب او اختياره خطأ قلت لكم قبل قليل ماذا - 03:14:32

ان قول الصحابي ليس بحجة ليس بدليل اصولي مقطوع به يأتيها الصحابي ويجتهد في مسألة ما وافقه احد في هذه المسألة هل نقول آآ قول الصحابي حجة؟ لا ما نقول انه حجة - 03:14:55

اما اذا وافقه جمع من الصحابة هنا نأخذ باقوال الصحابة ليس لان هذا قول لانه استنده الاجماع وضحت وضحت المسألة نعم يأتيها صحابي ويرجح هو لوحده معنا من معاني الاية او معنى من معاني - 03:15:25

التفسير هذا مثال فقط الذي اورده ابن السبكي مثال انزل على مسائل كثيرة لا نأخذ بقول الصحابي قول الصحابي ذكرنا قبل قليل انه ليس بحجة الدالة الاصولية التي يحتج بها ما هي؟ الكتاب السنة الاجماع القياس - 03:16:00

هذه الدالة الاربعة من ادلة الاصول القطعية. ما يوجد فيها قول صحابي قول الصحابي هذا من الدالة التبعية يعني يستأنس به لكن ما يقطع بالاستدلال به ما نقول هذا القول صحيح لان ان الصحابي هو الذي قاله - 03:16:35

هذا الاستدلال خاطئ هذه الرواية صحيحة لان الذي هذا الاستدلال خاطئ هذا الترجيح صحيح لان الصحابي رجحه هذا الاستدلال خاطئ وضحت لكن لو هناك جمع من الصحابة رجحوا هذا المعنى الذي رجحه الصحابي نعم - 03:17:00

تقول الرواية صحيحة بهذا النظر او بهذا المعيار ليس لان الصحابي هذا رجح لا لان مستند هاد الاجماع الذي نقله الصحابة ابو ابو اسحاق الشيرازي لما ذكر هذه المسألة في كتاب اللمعة - 03:17:27

لما ذكر هذه المسألة في كتاب اللمع وهو ان احد وهو ان الصحابي رجح احد الاحتمالين نقبل ولا ما نقبل نأخذ او ما نأخذ؟ قال انا اتوقف في المسألة ما اقول ان قول الصحابي خطأ - 03:17:54

او قول الصحابي صواب قال اتوقف قال وعندي يعني هذا ابو اسحاق وقلت لكم ان هذا القول منقول عن من بنقول عن كتاب اللمع لابي اسحاق السراجي وعندي فيه نظر - 03:18:18

يقول انا لا اصحح اختيار الصحابي هذا ولا اخطئ وهذا من الوري عند العلماء وبرأ معنا كثيرا مر معنا كثيرا وراه العلماء عند تناول المشاعر مثل ما فعله الان ابو اسحاق الشرفي - 03:18:45

قال وعندي فيه نظر نعم احسنت يا اخ عبد النور ابن عباس رضي الله عنهما له انفرادات حوالي خمسون انفرادا خالف فيها الصحابة يستأنس بها لكن ما يؤخذ بها. يستأنس بها - 03:19:07

الاخ علي حسن يقول عندي اشكال يتعلق بزيادة الثقة. هذا ليس موضعه. نحن الان نشرح كلاما مكتوبا امامنا اذا جاء اه اذا جاءت مسألة تتعلق بزيادة الثقة ابشر اجيب عن هذا حتى لا نخرج عن نطاق النتن - 03:19:33

شكر الله لك يا اخ علي اذن اه ابو اسحاق الشرازي يقول عندي في هذا نظر احتمال ان يكون ذلك رأيا للصحابي وليس لقرينة عالمها يعني هذا هذا الصحابي الذي رجح معنا - 03:19:56

من المعاني المحتملة لي لهذا الامر المجلد رجح بناء على بناء على ماذا بناء على اختيار ورأي له وهذا مر معنا في مسائل المشترك ومسائل المجلد في الدروس عقدنا درسا - 03:20:19

عن المجمل طيب نستبقي مسألة لا يقبل مجنون ولا كافر وكذا صبي في الاصح فان تحمل فادى قبل عند الجمهور ويقبل مبتدع يحرم الكذب وثالثها قال مالك الا الداعية هنا افرد ابن السبكي - [03:20:54](#)

ما يتعلق بقبول رواية المجنون والكافر. وهذي مرت معنا سابقا هل نقبل راية المجنون ورواية الكافر مرت معنا هذه المسألة والقول الراجح ان رواية المجنون لا تقبل عند اكثر العلماء لماذا - [03:21:25](#)

لانه فاقد الاهلية. يعني اذا طلبنا منك الان ان تذكر لي قليلا لعدم قبول رواية المجنون ماذا نقول؟ ما نقول لانه مجنون نقول لا يوجد له اهلية للرواية ما عنده اهلية ما عنده عقل - [03:22:07](#)

ما عندو عقل ومن شروط التكليف العقل وهذا لا توجد عنده شروط التكليف هنا قال لا يقبل مجنون ولا كافر. وكذا صبي في الاصح يعني يوجد من العلماء من صحح الرواية عن - [03:22:30](#)

عن المجنون والكاظم لكن هذا موضع خلاف الكافر تقبل في الامور الدنيوية في الامور الدنيوية او في القصص وفي الحكايات لكن الرواية عن الكافر فيما يتعلق بالعبادات او القبلة انت الان تريد ان تصلي صلاة العشاء - [03:22:56](#)

ساعود للمسألة ساعود اليها. انت الان تريد ان تصلي العشاء ولا تعرف من موضع القبلة ووجدت نصرانيا او يهوديا وقلت له اين القبلة؟ اين القبلة وبدلا ان يشير الى جهة مكة - [03:23:33](#)

اشار الى اين الى اين يا شباب؟ بدلا ان يشير الى آ جهة اشار الى الاقصى او الى الحبشة اشار الى الاقصى او الى الحبشة القبلة هنا او هنا هذي الامور الدينية لا يقبل فيها رواية الكلام - [03:24:10](#)

ولا يحتج فيها او يقول اليوم واحد رمضان ويكون اليوم ثلاثين شعبان لا يؤخذ لا يؤخذ برواية الكافر للامور الدينية قالوا لا يقبل مجنون ولا كافر وكذا صبي في الاصح - [03:24:50](#)

لان رواية المجنون يقع فيها الخلل والكافر لا يوثق بكلامه في الامور الدينية والصبي لا تقبل روايته لا تقبل روايتي حتى ان كان مميزا ساجيب عن هذا ساجيب انا لكن العلماء يقولون الصبي - [03:25:18](#)

الصبي او الغلام اذا تحمل الرواية صغيرا وادها كبيرا فتكون روايته مقبولة عند الجمهور يعني هو تدرب على الرواية منذ طفولته ونشأ عليها ونشأ على معرفة الحديث ومعرفة الطب ومعرفة العدالة - [03:25:55](#)

ومعرفة تبليغ هذا العلم فالجمهور يأخذون بقبول لاحظوا كلام ابن السبكي واضح قالوا وكذا في صبي في الاصح يعني هناك اكثر من رواية في قبول رواية الذين قالوا لا تقبل رواية الصبي - [03:26:28](#)

يقصدون انه في العادة لا يضبط روايته ما يغبط ينسى بعض الخبر وينسى البعض الاخر واضح يا مشايخ ولا لا واضح اما اه المبتدع المبتدع وهذه البدعة في كل عصر - [03:26:56](#)

عصر التدوين عصر السلف اه العصور التي جاءت بعد عصر الرواية العصر الحاضر العشرة التي قبلنا قبل مائة قبل مائتين قبل ثلاثمائة هذي تسمى رواية المبتدع يعني جانا شخص مشهور بالبدعة معروف بالبدعة في بلده. وفي الاقاليم البعيدة معروف انها - [03:27:33](#)

معروف بانه من اهل البدع هل نقبل الرواية المبتدع هذا الذي عرفنا انه من اهل البدع ام لا نقبل روايتهم العلماء هنا ذكروا معيارا وميزانا لي الرواية عن المبتدع قالوا اذا كانت البدعة هذه - [03:28:08](#)

التي وقع فيها لا تخرجه من الاسلام. مثل ان يقول عنده هو اشتهر ببدعة عيد الام او بدعة الاحتفال رأس السنة او بضعة احياء ليلة النصف من شعبان. اشتهر بهذه البدع فقط - [03:28:39](#)

هذه البدع ما تكفر ما تخرج هذا الراوي ما تخرجه من الاسلام بشرط الا يكون مشهورا بالكذب الا يكون مشهورا بالكذب اذا كان مشهورا بالكذب فاننا نتوقف من الرواية عنه - [03:29:10](#)

سواء كانت بدايته مكفرة او غير مكفرة سواء دعا الى البدعة او ما دعا الى البدعة لماذا اخذنا بهذا المعيار؟ ما السبب اننا اخذنا بهذا المعيار ما السبب الاخ الكريم - [03:29:41](#)

نعم جانا نأخذ بروايته احترازا واحتياطا هيبة الحديث حتى نتوقع الرواية عن اهل البدع انا ما نعلم هل هو من اهل الفسق او من

غير اهل الفسق لا نأخذ بروايته - [03:30:10](#)

الامام مالك رحمة الله عليه ان لا نقبل روايته اذا كان داعية الى بدعته وهذا هو القول حتى الذي قال به اكثر المحدثين مثل الامام

احمد الامام احمد يقول اذا كان مبتدعا ولا يدعو الى بدعة نأخذ بروايته - [03:30:47](#)

الامام مالك يقول اذا كان مبتدعا ولا يدعو الى بدعة يعني بدعته التي وقع فيها فاننا نأخذ بروايته لكن اكثر العلماء قالوا احترازا لان

الناس يغترون باهل البدع يغترون بهم - [03:31:11](#)

احتياطا لا نروي عنه قال ابن السبكي ومن ليس فقيها خلافا للحنفية فيما يخالف القياس والمتساهل في غير الحديث وقيل يرد

مطلقا والمكثر وان ندرت مخالطته للمحدثين اذا امكن تحصيل ذلك القدر - [03:31:35](#)

في ذلك الزمان يريد هنا السبكي رحمة الله عليه ان الذي ليس معروفا بالفقه تقبل روايته اقبلوا روايته والحنفية قالوا تقبل روايته الا

فيما خالف القياس وهذه مرت معنا في مخالفة الرواية للقياس مرت معنا - [03:32:04](#)

تقبل رواية المتساهل في غير الحديث. يعني ما كان في في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الرواية اما ما يتعلق

بالحديث تراويهم كان مشهورا بالتساهل فاننا لا نقبل - [03:32:52](#)

روايته من اهل العلم من قالوا اي انسان معروف بالتساهل لا تقبل روايتهم اه اما رواية المكثر من الرواية هذي طرفة رواية المكثر من

الرواية ما معنى رواية المكثر من الرواية - [03:33:21](#)

يعني شخص معروف بكثرة الحديث كثرة الاخبار معروف بكثرة اه اه لكثرة الوعظ بكثرة وهذا موجود في كل العصور شخص يكثر

من الرواية فان هذه الرواية التي يكثر منها تقبل اذا كانت على ميزان - [03:33:52](#)

اهل الجرح والتعديل يعني فيها تواتر وفيها عدل وفيها ظبط فاننا نأخذ بها وبهذا ولله الحمد اه نكون قد اه فرغنا من هذا المجلس

المبارك اسأل الله تبارك وتعالى ان يغفر وان يبارك - [03:34:40](#)

لكل من حضر ولكل من استمع وغدا ان شاء الله تعالى سنكمل اه التعليق هذا المواضع التي توقفنا عندها ما يتعلق بالسنة نؤجل

الاسئلة الى الغد اسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعني واياكم - [03:35:12](#)

بما سمعنا والله اعلم واحكم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه وسلم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [03:35:43](#)